طبع على نفقة

عائلة المرحوم جورج ديكران إيغو

مطرانية
السريان الكاثوليك

التاريخ: ٢٩ / ٢ / ٢٠٠٧
الرقم: ٢٢ / ٢٠٠٧

تحتفل الكنيسة السريانية كل سنة برتبة السجدة للصليب المقدس يوم الجمعة من أسبوع الآلام ، اكراما لآلام المسيح وموته على الصليب .

يحيا أبناء الكنيسة مرحلة من حياة يسوع المسيح الذي قدّم ذاته ذبيحة وفائية عنا .

الصليب شعار المسيحيين وجوهر إيمانهم . خلص الله شعبه بابنه المتجسد الذي استسلم للآلام والموت على الصليب ، وقام بالمجد ، وأرسل لنا الروح القدس ، متمما عمل الخلاص للبشر .

أصبحت حاجتنا الماسة الى كتب الرتب الطقسية (المعدعدون) وإعادة تنسيقها وطبعها ، وقام الأب اميل اسود والأستاذ يوسف وهبة على إعداد الرتب الطقسية .

ونقدم الى المؤمنين رتبة السجدة للصليب ، رغبة منّا في مشاركتهم بالصلوات .

الأستاذ يوسف وهبة شاعر وضليع باللغتين العربية والسريانية ، والأب اميل اسود محب للتراث والطقوس السريانية ، وخاصة الموسيقى السريانية .

عملا معا سنوات عديدة وقاما بمحاولة مشكورة بترجمة شعرية موزونة ، أي ايجاد نص عربي يقابل النص السرياني ويرتل مثله على النغمة ذاتها ، وذلك بطريقة حافظت على معنى النص السرياني ، وضبط اللحن السرياني من حيث الجملة الموسيقية وإيقاعها.

نشكر لهما هذه المساعي الجبارة ، وتقديم هذا العمل بكتاب يستخدمه الكهنة وعامة الشعب يوم جمعة الآلام .

نباركهما وننتظر قريبا اصدار باقي الحفلات الكنسية بكتاب أنيق يفي الغرض المنشود .

نأذن بطبعه

+ المطران مار ديونوسيوس انطوان شهدا
متروبوليت حلب وتوابعها للسريان الكاثوليك

(بعد نهاية الساعة الثالثة، يلبس الكهنة بدلات سوداء، ويحمل كلٌّ منهم جزءًا من الطِّيوب المعدَّة للتحنيط، وذلك في صينيّة، ويسيرون بالتتابع. والمحتفل يحمل على كتفه فوق البدلة صليبًا إلى أمام الهيكل القائم في الوسط، حيث يكون القندلفت قد هيّأ صمدةً رمزًا للجلجلة. وهذه الصّمدة هي نظير مذبح، عليه شماعدين وكاسات. وفي الوسط نظير قنطرة من خشب مرتفعة، لكي يوضع فوقها الصليب بين شمعتَين موقودَتَين. وتبتدئ هذه الدورة من الشمال وليس من اليمين. وفي حين الدورة تُرتِّل الجماعة الأبيات الآتية)

ܡܰܥܢܺܝܬ݂ܳܐ ܒܳܐܪ̈ܳܐ ܕܚܰܡܫ

وقوف

ܒ݁ܢܰܦ݂ܩܶܗ ܡܶܢ ܓ݁ܰܘ ܒ݁ܰܪܳܐ. ܘܰܛܥܺܝܢ ܙܩܺܝܦ݂ܶܗ ܥܰܠ ܟ݁ܬܰܦ݂ܶܗ.

ܐܶܬ݂ܢܰܩܦ݂ ܒ݁ܢ̈ܳܬ݂ܳܐ ܕܥܰܡܶܗ ܠܶܗ ܒ݁ܟ݂ܺܝܬ݂ܳܐ.

ܦ݁ܢܳܐ ܐܰܦ݂ܶܗ ܡܶܢ ܐܽܘܪܚܳܐ. ܘܰܡܦܰܝܶܣ ܠܗܶܝܢ ܢܘܳܚܶܝܢ.

ܘܶܐܡܰܪ ܡܶܠܬ݂ܳܐ ܚܕܰܬ݂ܳܐ ܢܘܳܝܳܐ. ܒ݁ ܐܶܡܪܳܐ ܗܘܳܐ ܘܒܶܟ݂ܝܳܐ.

ܠܳܐ ܬܶܒ݂ܟ݁ܶܝܢ ܠܳܐ ܬܶܒ݂ܟ݁ܶܝܢ. ܠܳܐ ܕܒ݂ܢܶܝܢ ܥܠܝ ܘܰܐܠܗܶܝܢ.

ܥܕܰܡܳܐ ܕ ܐܶܬ݂ܟ݁ܰܢܶܫ ܢܒ݂ܺܝܐ. ܒ݁ܳܟ݂ܝܳܢ ܒ݁ܶܝܬ݂ܳܐ ܠܛܽܘܠܡܳܐ.

ܒ݁ܢܰܝ ܢܦ݂ܰܩ ܕܗܘܳܐ ܢܚܳܟ݂ܶܡ ܘܡܽܘܟ݂ܳܟ݂ ܡܛܽܠܬ݂ܗܶܝܢ.

* * *

مَعنيتو لحن أَصْديتْ رِعْيونْ

وقوف

تنكَّبَ الصّليبَا وغادَرَ المَدينَة

تَجمَّعَتْ نساءٌ يَبْكِينَ،يَشْتَكِين

أُمٌّ لَهُ تَئِنُّ وحَوْلَها ذوُوها

تَبكِي وكانَ سَجْعُ اليَمامِ مِنْ شَجاها

إِبني الحبيبَ كيفَ تَسْتَسْلِمُ وتَمْضي؟

كيفَ أَمِنْتَ شَرَّ شَعْبٍ رَدِيْ بَغيضِ؟

مُبارَكٌ عَذابُكْ مِن أجلِنا وموتُكْ!..

ܐܘ ܐܠܗܐ

الجوق الأوّل:

مَنْ لا يَحزَنْ بقلبٍ جريحْ متألّمْ.
إذْ يرى يسوعْ القدّوس المنعمْ.
شاملْهُ الألمُ الماسي.
من شعبهِ ذي القلبِ القاسي.
ما هذه الأحوالْ.
يا ذا الجود والأفضالْ.

* * *

الجوق الثاني:

مثل المضروب والأبرص نفوني.
ونحو المسلخ كالغنمة ساقوني.
لم أفتحْ فمي وأتكلّمْ.
صرتُ معهم كإنسانٍ أبْكمْ.
يا أبتاهُ كُنْ عَوْني.
لأنّ أعدائي أَسوني.

* * *

أُوتاغوري

الجوق الأوّل:

مَنْ لهُ قلبٌ ولا يَنْفَطِرُ؟
إذ يَرَى بَحْرَ العطايا يُزجَرُ!.
ثاخِنُ الجُرحِ[1] كَسَاهُ
والدَّمُ القاني طَلاَهُ
يا لَشعبٍ جَحَدْ
فَضْلَ ربٍّ صَمَدْ!..

* * *

الجوق الثاني:

مثلَما الأَبرصُ قَومي ضامَني
وإلى الذَّبْحِ كَشاة ساقَني
لم أَشأْ أنْ أتكَلَّمْ
لُذتُ بالصَّمت كأَبكَمْ
إرْضَ، يا أَبَتي
وَاُعْفُ عن أُمَّتي

* * *

[1] يقال: أَثْخَنَتْه الجِراح: أوهنته وأضعفته.   ضامني: ظلمني

الجوق الأوّل:

إلهي إلهي لماذا تركتَني.

وأبعدتَ الخلاصَ عن ذاتي وَبَلَيْتَني.

بالسياطِ جلدوني ظلمًا.

بالأشواك كلَّلوني جرمًا.

ما هذه الآلام.

يا أبتاهُ ربّ الأنام.

* * *

الجوق الثاني:

حقًّا قاسى من جري خطايانا.

وكابدَ بحبِّهِ وحنوِّهِ أوجاعَنا.

أنقَذَنا بدمِه وآلامِهْ.

فنشكرُهُ لكثرةِ إنعامِهْ.

ونمدَحُهُ على الدّوامْ.

مدى الزمانْ والأعوامْ.

* * *

الجوق الأول:

يا إلهي الآبْ لِماذا تَرَكْتَني؟
في عَذابِ الموتْ لِماذا بَلَيْتني؟
بالسياط جَلَدوني
بالأشواكِ كلَّلُوني
هدَّ جِسمي العَناءْ
يا مُنيرَ الضِّياءْ

* * *

الجوق الثاني:

مِن مَعاصي النَّاسِ قد عَانى الكَثيرْ
ذاقَ بؤسَ الشَّعبِ بالحُبِّ الكَبيرْ
بالدَّمِ الغالي فَدَانَا
واسِعَ النُّعمى حَبَانَا
صاغَ كُلُّ لسَانْ
حَمدَهْ كلَّ آنْ

* * *

(وعندما تنتهي الدورة إلى أمام الصمدة، يضع الكهنة صواني الحنوط على الكاسات، ويضعون صليبًا يعلوهُ مصلوب على رأس الصمدة، أي ما بين الشمعتَين. ثمّ يبتدئون بتلاوة الساعات حسب العادة أمامَ هذه الصمدة. ولَمَّا تنتهي صلاة الساعة التاسعة يلبس الكهنة بطارشيل سوداء، ويرتدي المحتفل حلّةً سوداء كاملة، ويحدرون الصليب من على الصَّمدة، ويضعونه مبسوطًا على صينيّة، لائقة ويغطُّونه بوشاح أسود، ويبتدئون برتبة السجدة مرتِّلين)

الجماعة:

ܡܫܝܚܐ ܕܒܨܠܝܒܗ ܐܚܝ ܡܝܬܘܬܢ

ܢܚܡ ܠܥܢܝܕܝܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ.

(تعاد ثلاث مرات. ثمّ يقولون:)

ܠܟ ܡܪܝ ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܠܒܪܟ ܐܝܩܪܐ.

ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܣܓܕܬܐ ܘܬܘܕܝܬܐ.

ܘܥܠܝܢ ܚܢܢܐ ܘܪ̈ܚܡܐ ܘܚܝܐ.

ܢܬܦܨܐ ܠܘܬܢ ܕܐܘܪܫܠܡ ܕܠܥܠ.

ܢܥܠܝ ܠܟܘܠܢ ܩܕܡ ܒܝܡ ܕܡܫܝܚܐ.

* * *

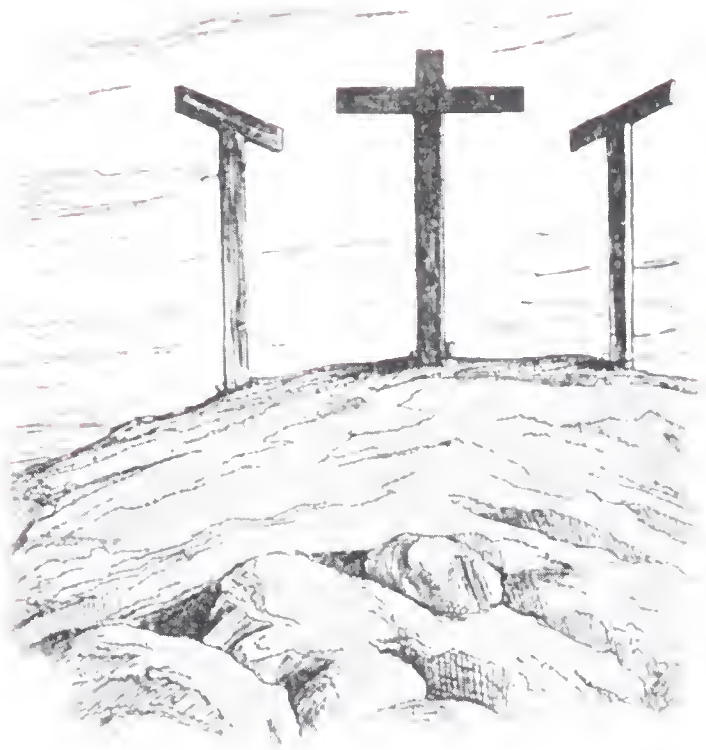

الجماعة:

موتُكَ البعثُ لنا، يا مَسيحْ

أحْيِ أمواتاً لنا، يا مَسيحْ

(تعاد ثلاث مرات. ثمّ يقولون:)

لكَ التَّسبيحُ للآبِ تَعظيمْ

وللرُّوحِ السُّجودُ والتَّكريمْ

لَنا منكَ غُفرانُ الخَطيَّه

إفتَحْ أبوابَ القُدْسِ العُلْويَّه

يَغشَ دُعانا عَرشَ المَسيحِ

* * *

صلاة الابتداء

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.

الجماعة: ܘܥܠܝܢ ܚܛܝ̈ܐ ܘܚܛܝ̈ܐ ܪ̈ܚܡܐ ܘܚܢܢܐ ܢܫܬܦܥܘܢ ܒܬܪ̈ܬܝܗܘܢ ܥܠܡ̈ܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

المحتفل: لَكَ يا رَبّ تسجدُ السماواتُ والأرضُ وسائر البرايا. ولصَليبِكَ الغالبِ تُمجِّدُ البيعةُ المقدّسة، مع بنيها في الأربعة الأمصار، لأنّك بصليبِكَ أنقذتَ آدمَ وحوّاءَ والعالم كلَّهُ من الموت والخطيئة، ونجَّيتَ الخليقةَ كلَّها من نيرِ العبوديّة. فامنحْنا، يا ربّ، أن نستَترَ تحتَ كَنَفِ صليبِكَ المسجودِ لَهُ، في ذَلِكَ اليوم الذي فيهِ تضطرّ الأممُ والشعوب الغرباء بأن يسجُدُوا لَهُ قَسرًا عنهم. وبه ننجو من النقمة المعدَّةِ لمُحتقريه، ولكَ نُصعدُ المجدَ الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى أبدِ الآبدين.

الجماعة: آمين.

يتناوب إثنان من الإكليروس تلاوة مزمور (٥١):

إرحمني يا الله.

صلاة الابتداء

المحتفل: المجدُ للآبِ والابْن والرُّوحِ القُدُس.

الجماعة: ولتفِضْ علينا، نحنُ الضعفاءَ الخَطَأَة، الرَّحمةُ والرأفةُ، في العالمين إلى أبدِ الآبدين. آمين.

ܥܢܝܢܐ ܕܫܒܚܘ ܒܩܠܐ: ܕܐܬܐ ܕܨܠܝܒܐ

الجوق الأوّل:

ܗܘ ܕܐܨܛܠܒ ܗܘܐ ܒܝܘܡܗ ܥܠ ܩܝܣܐ.
ܘܒܓܒܗ ܒܕܐ ܦܘܪܩܢܐ ܠܟܠܢܫܐ ܕܫܒܚܘ ܠܐܠܗܐ.

* * *

الجوق الثاني:

ܗܘ ܕܙܩܝܦ ܗܘܐ ܒܝܘܡܗ ܥܠ ܩܝܣܐ.
ܘܐܦ ܒܢ̈ܝܐ ܡܢ ܩܒܪܗ ܚܝܐ ܕܫܒܚܘ ܠܐܠܗܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܗܘ ܕܟܠܝܠ ܗܘܐ ܟܘܒܐ ܥܠ ܪܫܗ.
ܡܪܐ ܘܟܠܝܠܐ ܡܥܠܝܬܗ ܕܡܘܬܐ ܕܫܒܚܘ ܠܐܠܗܐ.

* * *

الجوق الثاني:

ܗܘ ܕܐܫܬܝ ܗܘܐ ܚܠܐ ܘܡܪܪܐ.
ܘܠܡܢܝܢܘܬܐ ܚܝ̈ܐ ܐܒܥ ܗܘܐ ܕܫܒܚܘ ܠܐܠܗܐ.

* * *

عِنيونو دراحِمْ عليْ بْقولو: دإيموتْخيتو

الجوق الأوّل:

يا مَن بِصهيُونَ صُلبتَ
والنّاسَ أنقَذْتَ بصَلِبكْ إرحمني اللهُمَّ!..

* * *

الجوق الثاني:

وَمِنْ أَعلى الصّليبِ صِحْتَ
فَارْتاعَتِ الدُّنيا لصوتِكْ إرحمني اللهُمَّ!..

* * *

الجوق الأوّل:

مِنْ شَوْكة الموتِ كَسَرْتَ
بقَصْبَةٍ نِلْتَ برأْسِكْ إرحمني اللهُمَّ!..

* * *

الجوق الثاني:

كأساً مِن الخَـــلِّ شَرِبتَ
كَي تَحلُوَ الكأسُ لشَعْبِكْ إرحمني اللهُمَّ!..

* * *

الجوق الأوّل:

ܗܽܘ ܕܠܗܶܡ ܗ̱ܘܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܒܪܽܘܚܶܗ.

ܒܡܰܘܬܶܗ ܐܰܝܟ ܠܰܚܡܳܐ ܕܡܰܚܝܳܐ ܕܡܫܰܒܚܺܝܢ ܠܰܐܠܳܗܳܐ.

الجوق الثاني:

ܗܽܘ ܕܒܰܪܢܳܫܳܐ ܢܣܰܒ ܘܰܐܠܳܗܳܐ.

ܠܰܚܡܳܐ ܕܚܰܝܶܐ ܠܡܫܺܝܚܽܘܬܳܐ ܕܒܶܗ ܡܫܰܒܚܺܝܢ ܠܰܐܠܳܗܳܐ.

* * *

الجماعة: ܒܳܪܶܟ݂ܡܳܪ.

المحتفل: ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܠܐܰܒ݂ܳܐ ܘܠܰܒ݂ܪܳܐ ܘܠܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ.

الجماعة: ܡܶܢ ܥܳܠܰܡ ܘܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ. ܐܰܡܺܝܢ.

الجوق الأوّل:

ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܠܐܰܒ݂ܳܐ ܘܰܠܝܺܠܺܝܕܶܗ ܒܪܳܐ.

ܘܰܠܪܽܘܚܩܽܘܕܫܳܐ ܐܶܡܪܳܐ ܘܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܡܶܢ ܟܽܠܗ̇ ܒܪܺܝܬ݂ܳܐ.

الجوق الأوّل:

طَوْعاً مَذاقَ الموتِ ذُقْتَ
لتُحيِيَ الموتى بمَوتِكْ إرحمني اللهُمَّ!..

* * *

الجوق الثاني:

بعودِ الصَليبِ أَتَيتَ
بنا إِلى الأيمانِ باسْمِكْ إرحمني اللهُمَّ!..

* * *

الجماعة: بارخمور.

المحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس.

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين. آمين

الجوق الأوّل:

للآبِ تَسبيحٌ ومجدُ
للابْنِ والرُّوحِ السُّجودُ ربٌّ واحدٌ حقٌّ!..

المحتفل: ܐܶܠܳܗܝ. ܐܶܠܳܗܝ. ܠܡܳܢܳܐ ܫܒܰܩܬܳܢܝ ܘܰܪܚܶܩܬ ܡܶܢܝ ܦܽܘܪܩܳܢܝ
ܒܡܶܠܶܐ ܕܣܰܟܠܽܘܬܝ.

ܩܳܠܳܐ ܡܽܘܫܚܳܐ

الجوق الأوّل:

ܫܠܰܚ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܰܒܪܳܐ ܕܪܰܚܡܶܗ ܡܶܛܽܠ ܦܽܘܪܩܳܢܰܢ.
ܘܣܰܒܰܪ ܨܠܺܝܒܳܐ. ܘܩܰܒܶܠ ܚܰܫ̈ܶܐ. ܘܪܕܳܐ ܠܶܗ ܐܽܘܪܚܳܐ.
ܕܢܰܚܶܐ ܠܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ ܕܐܶܬܒܪܺܝܘ ܡܶܢ ܥܰܦܪܳܐ ܠܚܰܝܶܐ.

* * *

المحتفل: ܐܰܠܳܗܳܐ ܐܶܡܰܪ ܒܰܐܫܰܥܝܳܐ ܘܠܳܐ ܐܶܟܢܰܫ ܘܒܰܟܠܳܟ
ܠܳܐ ܐܶܬܦܰܪܰܩ ܠܰܢ.

الجوق الثاني:

ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܚܰܝܠܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܦܰܪܩܰܢ ܡܶܢ ܟܽܠ ܚܠܳܐ.
ܕܪܰܟܶܢ ܪܺܫܳܐ ܕܰܐܠܳܗܽܘܬܳܐ ܡܶܛܽܠܳܬܰܢ.
ܘܰܥܒܰܕ ܘܰܐܫܩܺܝ ܠܗܽܘܢ ܟܳܣܳܐ ܒܐܺܝܕ̈ܰܝ ܦܰܬܳܟܳܐ.

* * *

المحتفل: "إلهي، إلهي، لماذا تــرَكتَني؟" "بَعُــدَتْ عــن خلاصــي كَلماتُ صُراخي"

بْقولو بْومونو

الجوق الأوّل:

اعتَلى المَسِيْحُ اللهُ لافْتدائنا عودَ الظفَرْ
شمسٌ ذَوَتْ أَرضٌ دَوَتْ فُتَّ الحَجَرْ
حُزناً على ما نــالَــهُ باري البَشَرْ

* * *

المحتفل: "إلهي، في النَّهارِ أَدعــو، فــلا تَــستجيبُ" "وفي اللَّيــلِ، فلا رَوحَ لي"

الجوق الثاني:

مَجدٌ لِربٍّ دائِمِ الوُجودِ ضابطِ الدُّنى
اعتَلى الصَّليبَ ظافِراً حُبّاً بنا
وشَرَّدَ شَعباً على اللهِ جَنى

* * *

المحتفل: ܐܠܗܝ ܐܠܗܝ ܠܡܥܕܪܢܝ ܦܘܫ. ܦܪܘܩ ܡܢ ܚܪܒܐ ܢܦܫܝ
ܘܡܢ ܐܝܕܐ ܕܟܠܒܐ ܝܚܝܕܘܬܝ.

الجوق الأوّل:

ܠܐ ܒܡܫܝܚܐ ܘܐܠܗܗ ܫܡܪܘ ܒܠܘܒܠܡܐ ܘܙܩܦܘܗܝ ܕܡܠܐ ܘܡܝܬܐ.
ܘܡܚܐ ܒܡܠܠܐ. ܘܐܫܠܡ ܢܦܫܗ ܒܐܝ̈ܕܝ ܐܒܘܗܝ.
ܘܟܠܗ ܒܠܗܘܢ ܫܟܠܠ ܣܠܩܝܢ ܘܦܪܩ ܡܢ ܛܘܒܢ.

* * *

المحتفل: ܒܙܥܘ ܐܝ̈ܕܝ ܘܪ̈ܓܠܝ ܘܐܫܬܥܝܘ ܟܠܗܝܢ ܓܪ̈ܡܝ.

الجوق الثاني:

ܗܐ ܠܐ ܒܡܫܝܚܐ ܘܡܦܪܩܢܐ ܚܠܦ ܐܕܡ ܡܪܕܐ ܕܐܬܚܘܫܒܐ.
ܫܒܩ ܗܘܐ ܡܫܝܚܐ. ܘܨܪܐ ܘܫܒܩ ܦܪܣܐ ܕܗܝܟܠܐ.
ܘܟܠܗ ܒܟܠܘܗ ܥܒ̈ܕܝ ܕܟܠ ܡܫܝܚܐ ܡܪܢܐ.

* * *

الجماعة: ܒܪܟܡܪܝ.

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.

الجماعة: ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

المحتفل: "إلهي، إلهي، أَسرِعْ إلى نُصرَتي" "أَنقِذْ من السيفِ نفـــسي، ومن يدِ الكلابِ وحيدَتـــي"

الجوق الأوّل:

على الصَّليبِ زُجَّ صَدْرٌ سالَ ماءٌ وَدِمَا
نادى: أبي والرُّوحَ مِنْهُ أسْلَمَا
بذا انتَهى عَهدُ ضَلالٍ أَظلَمَا

* * *

المحتفل: "ثَقبُوا يديَّ ورِجلَيَّ" "وأَحْصَوْا كلَّ عِظامي"

الجوق الثاني:

على الصليـــبِ عارِياً ربُّ البَها يُعَلَّقُ
شَمسٌ تَغيـــبْ والحِجابُ يُمزَقُ
حالُهُمَــــا بمَجْـــدِ رَبٍ تَنطقُ

* * *

الجماعة: بارخمور.

المحتفل: المجد للآب والإبن والروح القدس.

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين. آمين

الجوق الأول:

ܟܕ ܐܬܒܣܡܬ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩ ܕܒܪܟ̈ܒܝ ܦܪܫܝܢ.

ܪܟ̈ܒܝ ܢܘܪܐ ܫܘܪܐ ܠܟܒܪܐ ܘܟܘ ܐܠܐܗ̈ܝ.

ܡܢ ܫܘܒ̈ܚܐ ܘܫܘܒܚܠ̈ܐ ܕܟܢܫܐ ܒܟܒܪܐ.

(ܕܫܘܪܐ ܐܡܪܐ ܡܪܝܡ ܫܘܪܐ ܘܫܪܐ)

قالَت مَريَم: " تُعَظِّمُ الرَّبَّ نَفْسي وتَبتَهجُ روحي باللهِ مُخَلِّصي.
لأَنَّه نَظَرَ إِلى أَمَته الوَضيعة. سَوفَ تُهَنِّئني بَعدَ اليَومِ جَميعُ الأَجيال.
لأَنَّ القَديرَ صَنَعَ إِليَّ أُمورا عَظيمة:
قُدُّوسٌ اسْمُه ورَحمَتُه مِن جيلٍ إِلى جيل لِلَّذينَ يَتَّقونَه.
كَشَفَ عَن شِدَّة ساعِده فشَتَّتَ المُتَكَبِّرينَ في قُلوبِهم.
حَطَّ الأَقوِياءَ عنِ العُروش ورفَعَ الوُضَعاء.
أَشبَعَ الجِياعَ مِنَ الخَيرات والأَغنِياءُ صرَفَهم فارِغين.
نصَرَ عَبدَه إِسرائيل ذاكِرا، كما قالَ لآبائِنا، رَحمَتَه لإِبراهيم ونَسْلِه لِلأَبَد"

ܒܥܠܠ ܠܗܘ ܡܠܟܐ ܚܣܝܢܐ

الجوق الأوّل:

ܠܗܘ ܕܒܣܘܠܬܐ ܒܬܢܘ ܫܘܡܐ ܦܠܝ ܗܘܐ ܒܪܢܐ ܠܫܡܝܐ ܕܫܘܦ.

ܒܫܡܝܐ ܡܫܝܚܐ ܕܢܟܬܐ. ܝܗ ܠܟܠܗܘܢ ܒܫܡܝܐ ܠܗܠܗ.

ܘܐܬܒܣܡܬ ܚܒܝܠܐ ܗܘܐ ܐܡܪܢ ܒܒܪܗ.

ܒܝ ܗܘܐ ܕܠܐ ܫܟܠܐ ܦܠܓ ܡܫܝܚܢ.

الجوق الأول:

بالصَّلْبِ أيـــُّها المَسيحُ المَلِكُ افْتَدَيتَنا
أَبقِ الصَّليبَ الظَّافِرَ الحِرْزَ لنَا
مِن كَيْدِ شَيْطانَ ابتَغى شراً لنا
(قالت مريم تعظم نفسي الرب.. إلخ)

بْقولو لْهاوْ يَلدو كْنيزو

الجوق الأوّل:

بعَصَــا موسى الإِلـــهُ شَقَّ بحــرَ القُــلْزُمِ
وبأَمجــادِ الصَليب لَــمَّ شَمْلَ الأُمَمِ
فَجَزَتْهُ كُلَّ حَمْدٍ وامتنانِ.
نَرْفَعِ الحَمْدَ له كُلَّ أَوانِ.

الجوق الثاني:

ܠܗܘ ܕܐܬܓܠܝ ܡܬܝܠܐ ܦܘܪܩܢ ܥܠ ܨܠܝܒܐ ܒܐܘܪܫܠܡ.
ܡܢ ܥܡܐ ܥܘܠܐ ܕܝܗܘܕܝܐ. ܘܐܝܟ ܢܩܘܫ ܕܙܒܢܐ
ܠܦܘܪܩܢܐ ܘܫܘܒܚܐ ܕܟܠ ܡܗܝܡܢܐ.
ܟܕ ܗܘܐ ܕܠܐ ܚܫܐ ܒܟܠ ܡܫܬܟܚ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܚܘܒܐ ܕܚܣܐ ܗܘ ܕܐܝܟ. ܡܘܬܐ ܨܒܐ ܒܡܫܡܫܢܘܬܐ.
ܘܠܒܢܝܐ ܡܚܝܐ ܗܘܐ. ܡܢ ܢܟܝܠܘܬܐ ܕܚܘܝܐ.
ܒܙܒܢܐ ܕܝܢ ܛܘܦܣܐ ܕܗܘܝܘ ܡܫܘܕܥܢ.
ܟܕ ܗܘܐ ܕܠܐ ܚܫܐ ܒܟܠ ܦܨܝܚ.

* * *

الجماعة: ܒܪܟܡܪ.

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.

الجماعة: ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

الجوق الثاني:

لِلَّذي اسْتَسْلَمَ طَوْعاً لأذَى شَعْبٍ كَئيبْ
وارْتَقى قُمَّةَ مَجْدٍ وَغَدا عُودُ الصليبْ
رَمْزَ نَصْرٍ وَاعْتِزازٍ وأَمانِ.
نَرْفَعُ الحَمْدَ له كلَّ أَوانِ.

* * *

الجوق الأوّل:

حيّــــةً عــــلّقَ مــــوسى مِن نُحاسٍ خالِصِ
كُـــلَّ مَلْدوغٍ رآهَـــا أَبْرأَتْ وَهْوَ عَصِيّْ
هيَ رَمْزُ العَوْنِ في عُودِ الهَوانِ.
نَرفَعُ الحمدَ له كُلَّ أَوانِ.

* * *

الجماعة: بارخمور.

المحتفل: المجد للآب والإبن والروح القدس.

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين. آمين

الجوق الثاني:

ܫܘܒܚܐ ܠܗ ܠܐܒܐ ܩܕܝܫܐ. ܘܝܩܪ ܠܒܪܗ ܩܕܝܫܐ.

ܘܝܗܒ ܚ̈ܝܐ ܠܥܠܡܐ. ܘܠܢ ܚܘܐ ܒܪ̈ܚܡܘܗܝ.

ܠܦܘܪܩܢܐ ܘܫܘܘܕܝܐ ܕܟܠ ܡܗܝܡ̈ܢܐ

ܕܒܗ ܗܘܐ ܕܠܐ ܫܠܝܐ ܥܠܡ ܡܫܒܚܝܢ.

* * *

التطويبات

طوبى لِفُقراءِ الروح فإنَّ لهم ملكوتَ السمواتْ.

طَوبى للودعاءِ فإنهم يرِثونَ الأرضْ.

طوبى للمحزونين، فإنهم يُعزَّون.

طوبى للجياعِ والعطاشِ إلى البرِّ فإنهم يُشبَعون.

طوبى للرحماء، فإنهم يُرحَمون.

طوبى لأَطهارِ القلوبِ فإنهم يُشاهِدونَ الله.

طوبى للسَّاعينَ إلى السَّلامِ فإنهم أبناءَ الله يُدعَون.

طوبى للمُضطَهَدينَ على البِرِّ فإنَّ لهم ملكوتَ السمواتْ.

طوبى لكم، إذا شَتَموكم واضطَهدوكم وأفْتَرَوا عليكم كلَّ كَذِبٍ من أجلي.

إفرحوا وابتَهِجوا: إنَّ أجرَكُمْ في السمواتِ عظيمٌ.

الجوق الثاني:

أَيُّها الآبُ تَمَجَّدْ أَنتَ أَرْسلتَ الحبيبْ
ليحتملَ الآلامَ وَيَرى مَوْتَ الصَّليبْ
لَخلاصِ وَانتصارِ كُلِّ فَانِ.
نَرفَعُ المَجْدَ له كُلَّ أَوانِ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܣܠܩ ܒܪܟܒܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ.

ܠܫܡܝܐ ܕܢܚܬ ܡܢ ܩܕܡ. ܒܪܟܒܬܗ ܕܐܒܐ ܘܪܘܚܐ

ܠܟܪܘܒܐ ܕܢܘܪܢܐ.

* * *

الجوق الثاني:

ܥܒܕ ܦܘܪܩܢܐ ܠܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܢ.

ܒܪܟܬܗ ܦܘܪܩܢܐ. ܘܚܝܘܬ ܥܒܕ̈ܘܗܝ ܚܝ̈ܐ.

ܡܫܝܚܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܒܪܟܬܗ ܩܕܝܫܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ.

ܡܫܡܠܝܢ ܠܟܝܢܐ ܒܥܒܕܗܐ. ܘܦܪܩ ܠܐܕܡ ܘܠܒܢܘܗܝ

ܡܢ ܫܘܥܒܕܐ ܕܚܛܝܬܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

شِئتَ الصَّليبْ أَيُّها الرَّبُّ المسيحْ
بَشراً مِن مَريَما. برِضا الآبِ والرُّوحْ.
وافتَديْتَ الأُمَمَا

* * *

الجوق الثاني:

خَلَّصْتَنا أَيُّها الرَّبُّ المسيحْ
بصليبِ الظَّفَرِ. والعَذابِ المُنْقِذِ.
يا مُحِبَّ البَشَرِ

* * *

الجوق الأوّل:

صَليبُكا أَيُّها الرَّبُّ المسيحْ
رَدَّ إبليسَ الرَّجيمْ. فَارتَمَى عن آدمٍ
نِيرُهُ المُضني القديمْ

* * *

الجوق الثاني:

ܙܟܘ ܚܝܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ

ܢܘܗܪܐ ܥܡܘܕܐ ܫܒܝܚܐ. ܠܥܠܡܐ ܕܒܗ ܐܚܝܕܐ ܓܘܫܡܐ.

ܘܬܫܒܘܚܬܗ ܡܢ ܢܦܫܬܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܒܪܟܘ ܚܝܐ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ.

ܗܕܐ ܒܢܝܐ ܕܚܫܡܬܐ. ܘܢܚܬ ܠܬܚܬܝܐ.

ܘܐܪܐ ܚܝܐ ܕܟܠܢ.

* * *

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ ܘܪܒܘܬܐ ܐܠܗܘܬܐ ܢܫܬܘܐ ܕܢܣܩ

ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.

الجماعة: ܡܢ ܟܠܢ ܘܥܕܡܐ ܠܟܠܢ ܠܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

الجوق الثاني:

ܠܗ ܐܘܕܝܘ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ.

ܕܒܪܟܘ ܦܪܘܩܢ ܠܥܡܗ. ܘܐܠܒܫ ܐܢܫ ܢܦܫܗ.

ܘܠܐܒܘܗܝ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ.

الجوق الثاني:

عُودُ الصَّليبْ أَيُّها الرَّبُّ المسيحْ
هُوَ حِرزٌ يَعْصِمُ. بيعةً جارتْ بِكَ.
في حِمَاهُ تَسْلَمُ.

* * *

الجوق الأوّل:

عُودُ الحَيَاةْ أَيُّها الرَّبُّ المسيحْ
بِهِ خِذْلانُ الرَّجيمْ. بِهِ غُفْرانُ الذُّنوبْ.
بِهِ مِيراثُ النَّعيمْ.

* * *

المحتفل: أهلنا لنرفع التسبيح والوقار والتعظيم الوافر والسجود للآب والأبن والروح القدس.

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين. آمين

الجوق الثاني:

للآبِ والرُّوحِ حَمْدٌ وَلَكَ
أَيُّها الرَّبُّ المسيحْ. بالصليبِ صُنتَنا.
واغتَفَرْتَ ذَنبَنا.

الشمّاس: ܣܛܘܡܢ ܩܠܘܣ.

الجماعة: ܩܘܪܝܐܠܝܣܘܢ.

المحتفل: (يضع بخورًا ويقول:)

ܠܗܢܐ ܫܠܡܘܬܐ ܕܐܬܬܠܝܬ ܩܝܣܐ ܕܨܠܝܒܐ ܡܫܡܫܢ ܡܢ ܐܬܪ̈ܐ ܣܓܝ̈ܐ. ܕܠܐ ܟܠܗ ܕܫܡܝܐ ܘܐܢ̈ܫܐ ܡܢ ܥܡܐ ܢܘܟܪܝܐ. ܥܡܐ ܡܫܝܚܝܐ ܕܫܡ ܒܟܠܗ ܘܒܥܘܗܝ.

ܠܡܫܝܚܐ ܡܠܟܐ ܘܦܪܘܩܐ ܘܡܕܒܪܢܐ ܕܟܠ ܥܠܡܐ. ܐܫܝܢܐ ܒܥܠܡܐ ܐܦ ܘܒܥܠܡܐ ܕܥܬܝܕ ܕܝܠܗ.

ܦܪܘܡܝܘܢ

لذلكَ الأمانِ السماوي الذي عُلِّقَ على عُودِ الصَّليب، وجَمَعَ بِبَسْطِ يَدَيه الشَّعبَ والشُّعوبَ الذين قدَّموا لَهُ السُّجُودَ في كُلِّ الأقطار. لذَلكَ الراعي الحقيقي الذي وَضعَ نَفسَهُ عن خِرافِه لكثرَةِ حُنُوِّه. وخلَّصَ الأُمَمَ كلَّها بِصليبِه، وغَفَرَ خطايا الجميعِ بِذَبحِه، الذي يجبُ لَهُ المجدُ والوقارُ في وقتِ السُّجُودِ هذا للصَّليب، وفي كُلِّ وَقت وحين إلى أبَدِ الآبدين.

الجماعة: آمين.

* * *

الشمّاس: سْطومِنْ قالوصْ

الجماعة: كيرياليسون

المحتفل: (يضع بخوراً ويقول:)

لوقارِ الثّالوثِ الأقْدَسِ ومَجدِه أَضَعُ البَخورَ بيديَّ هاتينِ الخاطئتيْنِ، لنَبْتهِلْ جميعُنا، ونَسأَلِ الرّبَّ الرّحيم الرّحمةَ والحنانَ، أَيُّها الرّبُّ الرّحيم، إرحمنا وأَعِنّا !...

أَهِّلنا لنَرفَعَ باستمرارٍ، وفي كلِّ وقتٍ وحينٍ، المجدَ والشُكرَ والتّعظيمَ والثناءَ والتبجيلَ الدّائمَ.

سدرُو

إنّنا نَسجُدُ لَكَ ونَشكُرُكَ ونُعظِّمُ أزَليّتَكَ، يا إلهَنا المتعالي. أنتَ الذي صَنَعَنا على شِبْهِهِ، وصَوّرَنا على مثالِه. نُمجِّدُ خلاصَكَ، يا مُحِبَّ البَشَرِ، أنتَ الذي أحيانا بِصَليبِه في يَومِ الجمعة هذا وعَتَقَنا بِمَوتِه. أنتَ الذي شاءَ مُشتاقًا في الابتداءِ أن يُكمِّلَ خَلْقَتَنا في اليوم السادِس، فأخَذَ بِيَدَيه المُقدَّستَين مِنْ تُرابِ الأرضِ وجَبَلَهُ على صُورَةِ مثالِه، ونَفَخَ في وَجهِه نَسَمَةَ الحياة مِنْ رُوحِ فَمِه. فتَكَوَّنَ إناءً عَجيبًا كامِلاً بالحُسْنِ والمعرِفَة. ولَمّا تجاوَزَ بِجَهلِه الوصيَّةَ وحَقَرَها، هُدِّدَ وفَسُدَ بالموت. ثُمَّ مِنْ بَعدِ هذا كُلِّه، يا أيُّها الربّ الرّحُوم، المملوء رأفَةً وحُنُوًّا، قد ابتهلَتْ إليكَ رَحمَتُكَ لأجلِ إنقاذِه، فَتَسَمَّرَتْ يَداكَ بالمسامير على الصَّليب، مِنْ أجلِ خلاصِه في يَومِ الجمعة السادس أيضًا، المملوء أسرارًا. وقَبلتَ التَّفلَ الدّنسَ في وَجهِكَ مِنَ الصّالبين. وطُعِنتَ في جَنْبِكَ لِتُحييَهُ، وحازَ الحياةَ والتجديدَ بالدَّمِ والماءِ المندَفِقَين مِن جَنْبِكَ. والآنَ تتضرَّعُ إليكَ بيعتُكَ بِفَمِ أولادِها في يوم جمعةِ آلامِكَ المنقذَة، وتذكارِ صَلبِكَ المحيي، وتَبتَهِلُ إليكَ، بواسطَةِ عِطْرِ هذه البخورات، أنْ تَفتَقِدَ جَبلَتَكَ بالرَّحمة، وكما أنَّكَ في الابتداءِ أحبَبْتَ وخَلَقْتَ، وفي الانتهاءِ أحيَيْتَ وخلَّصتَ، فَوَفِّقْ بِصَليبِكَ المسكونَةَ، وأجِزْ الغضَبَ؛ بِصَليبِكَ أطفِئِ الحُرُوبَ

وضَمحِلِ الخُصُومات؛ بصليبِكَ ٱصرِفِ الانتقامَ وسَكِّنْ رَوعَ المضطَّربينَ؛ بصليبِكَ وَفِّقِ الحَقودين وواضعِ الكبرياء؛ بصَليبِكَ ٱرفَعِ العَداوَةَ وأخمِدْ نارَ الغَضُوبين؛ بصليبِكَ ٱلجُمْ شبق الشرّ، ولاشِ الضرّ؛ بصليبِكَ أُسنُدْ بيعَتَكَ ووَطِّدْ أديرَتَكَ؛ بصليبِكَ طَهِّرْ كَهَنَتَكَ، وبَجِّلْ شَمامِسَتَكَ؛ بصليبِكَ أُعضُدِ الشُّيُوخ، ورَوِّضْ شبق الشُّبَّان؛ بصليبِكَ رَبِّ الرِّضعان، وأنشِئِ الأطفال؛ بصَليبِكَ سامِحِ الخطأة، واغفِرْ للجَهَلَة؛ بصليبِكَ احفَظْ شعْبَكَ وهذِّبْ رَعِيَّتَكَ الساجدَةَ الآنَ لَدَيكَ، وتُكَرِّمُ آلامَكَ، وتُعانِقُ جِراحاتِكَ، وتحتَضِنُ ضَرباتِكَ، وتَقبَلُ كُلُومَكَ، وتَفتَخِرُ وتَتَعَظَّمُ بِصليبِكَ، فخَلِّصْها الآنَ خَلاصًا كاملاً، وتَمِّمْ لَدينا مَواعِيدَكَ، وافتقِدْنا بانبعاثِكَ لتتجدَّدَ صُورتُنا من فَسادِها، واطرُدْ الكآبَةَ من قُلوبِ الحزانى، وامسَحْ دُمُوعَ المكتئبينَ برجاءِ تَعزيتِكَ، ونتلألأ جميعًا بِحُلَّة مَجْدِ الأعمالِ الصالحة، ونستَحِقَّ أن نَبْلُغَ إلى القيامِ مِنْ عَنْ يَمينِكَ بِوجُوهٍ مُسفِرَة، ونتَّكِئ في مَحفلِكَ، ونَرِثَ مَلَكُوتَكَ، نحنُ وجَميعُ أمواتِنا المؤمنين، ونُصعدَ لكَ المجدَ والشُّكْرَ ولأبيكَ، ولرُوحِكَ القُدُّوسِ إلى أبدِ الآبدين.

الجماعة: آمين.

ܩܳܠܳܐ: ܒܥܺܠܳܐ ܕܩܽܘܡܳܐ

الجوق الأوّل:

ܒܪܰܚܡܶܐ ܐܰܝܟܰܢ ܢܦܰܩ ܒܰܪ ܐܰܠܳܗܳܐ.
ܘܰܚܙܺܝ ܢܦܰܩ ܒܳܬܰܪ ܐܰܒܽܘܗܝ. ܗܽܘ ܡܳܪܳܐ ܕܥܳܠܡܶܐ.
ܘܦܰܩܶܕ ܡܳܪܳܐ ܘܐܶܬܓܰܠܺܝ ܥܳܠܡܳܐ.
ܘܐܺܝܟ ܐܰܒܳܐ ܠܟܽܠܗܽܘܢ ܒܪܺܝܬܳܐ.
ܘܒܪܽܘܚܳܐ ܠܐܰܒܽܘܗܝ ܠܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܕܒܰܪ ܐܰܠܳܗܳܐ.
ܘܙܰܘܶܓ ܡܶܢܶܗ ܕܰܝܠܶܗ ܘܡܶܢܶܗ ܚܰܘܝܳܐ ܠܥܳܠܡܳܐ.
ܗܰܠܶܠܽܘܝܳܐ ܘܗܰܠܶܠܽܘܝܳܐ.

الجوق الثاني:

ܫܠܳܡ ܐܰܠܳܗܳܐ ܒܪܰܚܡܶܐ ܘܰܐܝܟܰܢ ܡܽܘܬܳܐ.
ܘܚܰܝܠ ܠܫܽܘܒܚܳܐ ܠܟܽܠܗܽܘܢ ܡܶܢܰܝܗܽܘܢ ܘܡܶܢܳܐ ܠܐܰܒܽܘܗܝ.
ܠܰܒ ܠܐܰܒܽܘܗܝ. ܘܠܫܽܘܒܚܳܢܶܗ ܐܰܡܺܝܢ.
ܘܐܺܝܟ ܠܗܽܘܢ ܙܰܒܢܶܗ ܕܐܶܬܓܠܺܝ.
ܘܙܰܘܶܓ ܐܰܘܪܳܚܳܐ ܡܶܢ ܡܳܪܳܐ ܠܟܽܠܗܽܘܢ ܒܪܺܝܬܳܐ.
ܕܒܶܗ ܢܙܰܘܶܓ ܢܫܰܒܚܽܘܢ ܘܢܺܐܡܪܽܘܢ ܠܶܗ ܐܰܒܽܘܗܝ ܡܫܺܝܚܳܐ.
ܗܰܠܶܠܽܘܝܳܐ ܘܗܰܠܶܠܽܘܝܳܐ.

الجماعة: ܒܳܪܶܟ݂ܡܳܪܝ.

المحتفل: ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܰܒܳܐ ܘܠܰܒܪܳܐ ܘܠܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ.

قولو: بْقولو دْقوقويُو

الجوق الأوّل:

أَوْدَعَ ابْــنُ الإلــه من فَوق عُود.
أَوْدَعَ الرُّوحَ طَوْعَ ربِّ الوُجُود.
تَفَتَّحــتْ كُلُّ القُبــور.
تَصَدَّعَتْ صُمُّ الصُّخور.
في البرايــا يَسُودُ ذُعْرٌ وَبيلُ.
نَزِفَ الجَنْبُ، منْهُ ماءٌ نَبيلُ.
هللويا. فِدىً يَسيلُ.

الجوق الثاني:

عُلِّقَ اللّهُ ومَوتَ الصَّلْب عانى
لهُ سُلطانُ الجحيمِ اليومَ دانَ
كانَ آدمْ يوماً مثالَهْ
بعدَ مَوت أَحيَى جَمَالَهْ
خَطَّ دَرْباً من قبورٍ في الجحيمِ
يَسْلُكُ الأَبرارُ فيه لنعيمِ
هللويا الآبِ الرَّحيمِ

الجماعة: بارخمور.
المحتفل: المجد للآب والإبن والروح القدس.

الجوق الأوّل:

ܠܡܪܝܐ ܫܘܡܫܝܢ ܢܫܠܡ. ܘܚܝܠܐ ܡܫܠܡܠܢ.

ܘܥܒܕܐ ܙܟܝܢ ܕܩܘܕܫ ܠܐܠܗܐ ܡܠܟܐ.

ܠܡܪܝܐ ܡܫܒܚܝܢ. ܐܒܘܢ ܐܦ ܕܠܥܠܡ.

ܘܐܪܥܐ ܫܡܝܐ. ܘܚܝܠܐ ܡܫܒܚ ܐܝܟ

ܘܠܟܘܢ ܟܠܗܘܢ ܡܫܘܐ ܟܠܟܠ ܟܝܠ ܕܢܫܒ.

ܘܢܠܦ ܠܦܬܐ ܕܫܡܝܐ ܒܢܝܐ ܐܫܒܚܘܢ

ܘܠܥܠܡܐ ܘܠܥܠܡܐ.

الجماعة: ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

الجوق الثاني:

ܐܡܪ ܠܗ ܡܪܝ ܠܐܒܘ ܘܠܒܪܐ ܡܫܢܝܗ.

ܕܐܬܝܢ ܘܫܬܝܢ ܐܘܠܝܢ. ܡܢ ܟܠܗܐ ܕܢܫܒ.

ܕܟܠ ܐܒܘܗ ܟܠܐ ܡܢܐ ܠܐܘܢ.

ܘܕܟܠ ܟܡܘܢ ܡܩܒܠ ܠܗ ܦܩܕ.

ܘܒܘܫܢܐ ܕܦܘܢ ܘܟܒܘ ܟܢ ܙܟܝܘܬܗܘܢ.

ܘܐ ܠܗܘܢ ܡܐ ܕܐܠܐ ܐܝܬ ܕܐܟܒ ܦܘܪܩܢܗܘܢ.

ܘܠܥܠܡܐ ܘܠܥܠܡܐ.

الجوق الأوّل:

بُرْدُكَ اليومَ زَهَا بالأُرْجُوان.
قد كَسَاكَ سابِغٌ أَحْمَرُ قاني.
مالي أَراكْ خَضيبَ الثَّوبِ؟
دامي اليَدَيْنْ طَعين َالجَنْبِ؟
مِنْ أَحِبَّائي جَرَى لي ما أُعاني.
بالأَذَى رُوحي فِداهُمْ والهَوَانِ
هللويا. قد قابلوني

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين. آمين.

الجوق الثاني:

أُنظُرَا، يابيعَتي يا عَيْنَ أُمِّي.
أُنظُرَا، كم ضَامَني أَبناءُ قَومي.
بيتُ أَبْرامْ قد صَلَبُوني.
بيتُ يعقوبْ قد لَطَمُوني.
طَعَنوا صَدْري وَأَجرَوا ماءَ جَنْبي.
وَيْلَهُمْ مِن نَقمَتي يومَ الحِسابِ.
هللويا ومن عِقابي.

ܣܕܪܐ

المحتفل:

يا عظيمَ الأحبارِ العالي، يا بَخُورَ الغُفرانِ الذي قدّمَ ذاتَهُ عَلَى خَشَبَةِ الصَّليب لأجل الخطأة الجَهَلَة. وعَطَّرَ أقنومُهُ أمامَ أبيه مِنْ أجلِ الأثمة. كُنْ وافِيًا لأبيكَ عَنَّا، نحنُ المشجُوبِين. وأرضِ ذاتَكَ وأباكَ الساخِطَ عَلَينا. وأجزْ عَنَّا قُضبانَ الغَضَب، وجميعَ الآلام السَّمِجَة الرديئة. وأَبهِجْنا جميعًا بالبشائرِ المُفرِحَة، وبالمعونات المُعَزِّية، إذ تَغفِرُ خطايانا برأفَتِكَ، وتُسامِحُ جميعَ الموتى المؤمنين، فنؤدِّيَ لكَ ولأبيكَ ولرُوحِكَ القدُّوس سُبحًا متَّصِلاً إلى أبدِ الآبدين.

الجماعة: آمين.

ܩܠܐ ܕܒܣܡܐ

الجوق الأوّل:

ܒܪܘܟܝܐ ܦܫܛ ܐܝܕܘ̈ܗܝ.
ܘܩܪܒ ܦܓܪܐ ܕܒܘܣܡܐ ܒܣܡܐ ܒܗ.
ܘܒܗ ܒܪܘܟܝܐ ܡܢܝ ܐܝܕܘ̈ܗܝ.
ܦܫܛ ܥܠ ܨܠܝܒܐ. ܘܗܘܐ ܦܓܪܐ
ܕܒܗ ܒܣܡ ܐܒܐ ܠܗ ܘܠܝܠܕܘܗܝ.

* * *

العطر

بوتِ دْحاشو

الجوق الأوّل:

مَدَّ اليَدَا يومَ جُمْعَه

ليَقْطِفَ المَوْتَ آدمْ

والرَّبُّ في يومِ جُمْعَه

مدَّ اليَدَيْنِ فنالَ

الحَيَاةَ أَبْناءُ آدَمْ

* * *

الجوق الثاني:

ܐܪܝܡ ܪܥܝܗ ܠܥܠܠܐ ܡܢ ܩܛܠܐ.
ܘܐܫܟܚ ܢܦܫܗ ܒܐܬܪܘܗܝ ܐܒܘܗܝ.
ܗܘ ܕܢܦܫ ܗܘܐ ܪܘܚܐ ܒܐܕܡ.
ܟܕ ܒܪܐ ܠܗ ܘܠܐ ܐܫܬܟܠܠ
ܒܨܠܡܐ ܒܝܫܐ. ܠܒܫܗ ܐܦ ܗܘܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܐܫܬ ܢܒܢ ܒܬܝܢ ܠܟܡ.
ܘܚܙܐ ܠܒܪܐ ܕܠܐ ܒܫܡܐ.
ܢܦܩ ܡܢ ܪܘܚܐ ܕܐܦܘܗܝ.
ܘܢܫܬܘܬܦ ܡܢ ܒܫܡܐ ܕܡܪܘܗܝ
ܘܚܕܐ ܒܨܒܘ ܒܗܘܢ ܢܦܫܗ.

* * *

الجوق الثاني:

ܟܠܗܘܢ ܦܓܪܐ ܠܐ ܫܦܩܝܢ ܠܗ.
ܠܫܘܒܚܗ ܪܒܐ ܒܪ ܐܠܗܐ.
ܕܚܠܦ ܐܕܡ. ܛܥܢ ܩܛܠܐ.
ܐܝܟ ܡܢ ܕܠܗ ܩܒܠ ܫܘܒܚܐ.
ܕܠܗ ܗܘ ܝܐܐ ܟܠ ܬܫܒܘܚܬܐ.

* * *

الجوق الثاني:

مَنْ مَدَّ بالرُّوحِ آدَمْ
رُوحُهُ فاضَتْ وماتَ
وَشَعْبُ يُوذا تَصَلَّبْ
لَمْ يَدْرِ أَنَّهُ يَصْلُبْ
مَنْ نالَ مِنْهُ الحياةَ

* * *

الجوق الأوّل:

يا نَفْسُ هِزِّي قَلبَكِ
على صَلِيْبِ رَبُّكِ
عيشي بروحِ صَلْبِهِ
ذُوقي عَذابَ مَوتِهِ
تَحْيَيْ لِمَجْدِ بَعثِهِ

* * *

الجوق الثاني:

ما مِنْ فَمٍ صاغَ حَمْدَكْ
وفّاكَ، يا ربُّ قَدْرَكْ
بآدمَ الْصَّلْبُ أَوْلى
أَعْطِ اسْمَكَ الْمجدَ، ياربّْ
في ذاتِكَ الْمَجدُ أَعْذَبْ

* * *

ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

الجوق الأوّل:

ܐܡܪܐ ܡܪܝܡ ܕܒ ܒܒܝܐ. ܘܡܪܡܝܐ ܒܬܪܐ ܚܛܝܐ.
ܡܢ ܕܡ ܒܒܝܬ ܒܪܝ ܢܟܪܐ. ܘܠܗܘܢ ܒܐܘܪܚ ܦܬܓܡܐ.
ܘܐܡܠܢ ܘܐܬܡܠܝ ܦܠܐ ܒܥܩܒܝܢ. ܒܡܠܘܟܗ ܕܡܠܟܢ ܪܒܐ.

* * *

الجوق الثاني:

ܢܘܡ ܒܪܝ ܐܒܐ ܘܐܚܐ. ܒܠܐ ܡܟܠܡܢ ܕܠܡܒܪܐ.
ܐܒܐ ܠܒܢܘܡܬܐ ܕܢܘܡܠ. ܘܐܚܐ ܠܒܒܐܐ ܕܐܬܦܪܡܠ.
ܒܬܡܬܐ ܒܚܣܝܢܘܗ. ܠܡܪܒܢ ܕܐܠܐ ܒܠܐ ܡܗܐ.
ܐܘ ܡܥܡܐ ܣܥܘܠܐ ܐܒܬܦܢ ܕܙܒܢܗ ܕܡܪܢ ܢܠܒܡܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

ܢܘܬܐ ܘܕܝܢ ܒܝܠ ܣܡܩܒܐ. ܐܡܝܐ ܕܕܝܢ ܒܪܘܡܢ.
ܐܪܒܐ ܐܘܒܢ ܘܪܒܠܢ ܘܕܝܠܢ. ܕܒܪ ܡܪܢ ܒܒܢ ܡܠܟܝܢ.
ܘܡܒܠܐ ܢܘܐ ܠܗ ܐܒܠܢ. ܠܙܘܡܩ ܕܙܕܐ ܡܢ ܒܐܕܐ
ܙܘܢ ܦܪܡܢ ܘܐܬܒܠܠܐ ܘܒܒܢ. ܕܙܘܡܥܘܕܐ ܢܥܡܠ ܡܢܢ.

بُوعُوتُو دْمور أفرِمْ

الجوق الأوّل:

مريمُ الثّكلى رثَتْ. فَبكَتْها الأُمَّهاتْ.
ليتني نَسْرُ السَّحابْ. فأَجوبَ الخافِقاتْ.
وإلى عُرسِ العَذابْ لكَ أَدعو الكائناتْ

* * *

الجوق الثاني:

دمعتي، يا مُهجَتي عنْ أَسى، عن فَرْحَتي
لوعَتي موتُ الكَنيسْ فَرحتي بالبِيْعَةِ
يا برايا ابْكي على صلبِ باريكِ العجيبْ
أَنتِ، ياشَمسُ، اغرُبي وَاسْتُري عارَ الحبيبْ

* * *

الجوق الأوّل:

أَشرِقي، دارَ الظَّلامْ ببهَا باري الوَرَى
إرْهَبي، أَرْضَ البَشَرْ فيكَ رَبٌّ حُقِّرَا
يا حجاباً، هَيْكَلُكْ عن أَساهُ عَبَّرَا
عافَهُ الرُّوحُ القُدُسْ والبِلَى فيكِ سَرَى

الجوق الثاني:

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܐ ܟܠܐ. ܕܡܝ̈ܬܐ ܚܝ̈ܐ ܒܡܘܬܟ.

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܕܩܡܬ ܠܡܚܝܘ. ܘܛܥܢܬ ܐܝܟ ܙܘܩܦܐ ܘܒܘܣܡܐ.

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܢ ܟܬ̈ܝܠܐ ܕܦܢܝܢ ܐܝ̈ܬ ܒܥܡܟ.

ܠܟ ܘܠܐܒܘܟ ܘܠܪܘܚܩܘܕܫܐ. ܐܬܒܘܣܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ.

* * *

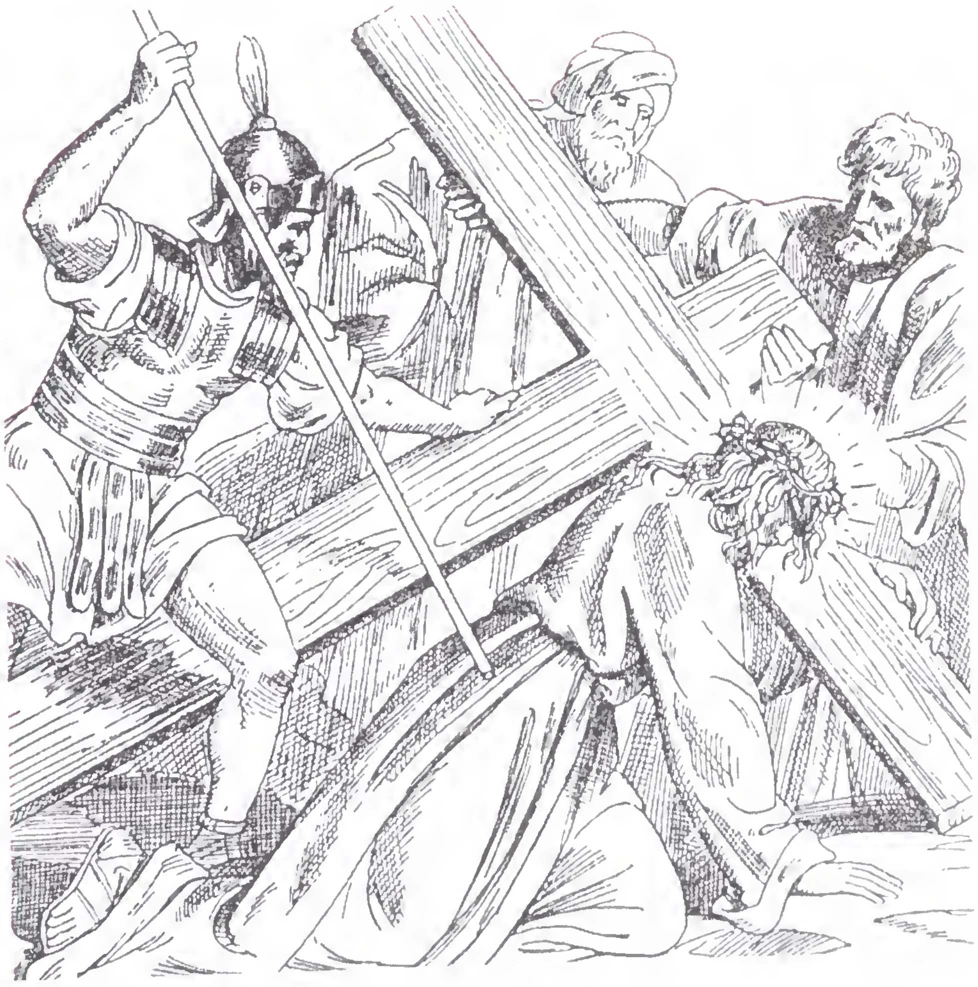

الجوق الثاني:

مَجدُكَ، رَبَّ الوُجُودْ خُذْهُ مِمَّنْ قد بَرَيْتْ
عُودُ عارٍ يَحمِلُكْ والبَرايا قد حَمَلْتْ
أَنتَ بالرُّوحِ البَشَرْ بالدَّمِ الغالي افْتَدَيتْ
نِلْتَ للآبِ الثَّنا والثَّنا للرُّوحِ نِلْتْ

* * *

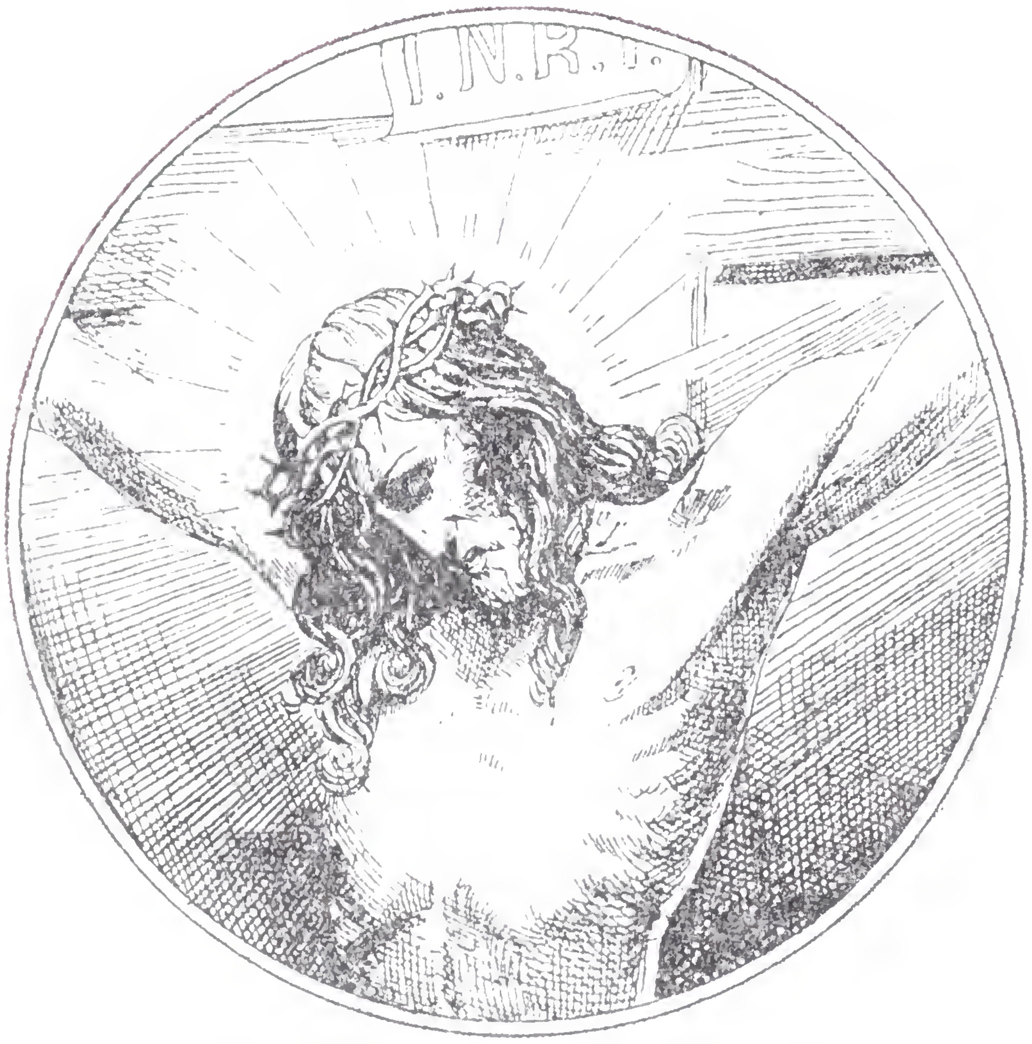

القراءات

القارئ: قراءةٌ أولى من زَكَرِيَّا النبيّ (١٢: ٩-١٤ + ١٣: ١)، وبارِكْ يا سيِّد.

ويكونُ في ذَلِكَ اليوم أنّي أطلُبُ إبادَةَ جَميعِ الأُمَمِ الزَّاحِفَةِ على أُورَشَليم. وأُفيضُ عَلى بَيتِ داوُدَ وعَلى سُكَّانِ أُورَشَليم رُوحَ النِّعمَةِ والتَّضَرُّعات، فَيَنظُرُونَ إليَّ. أمَّا الذي طَعَنُوهُ فإنَّهُم يَنُوحُونَ عَلَيهِ كما يُناحُ عَلى الوحيد، ويَكُونَ عَلَيهِ بُكاءً مُرًّا كما يُبكَى عَلى البِكْر. في ذلك اليوم، يَشتَدُّ النَّوحُ في أُورَشَليم كَنَوحِ هَدَدرِمُّون في سَهلِ مَجِدُّون. وتَنُوحُ الأرضُ، كُلُّ عَشيرَةٍ عَلى حِدَتِها، عَشيرَةُ بَيتِ داوُدَ عَلى حِدَتِها ونِساؤُهم عَلى حِدَتِهِنَّ، وعَشِيرَةُ بَيتِ لاوي عَلى حِدَتِها ونِساؤُهم عَلى حِدَتِهِنَّ، وعَشيرَةُ شِمعي عَلى حِدَتِها ونِساؤُهم عَلى حِدَتِهِنَّ، وسائرُ عَشائرِ الباقِيَة كُلُّ عَشيرةٍ عَلى حِدَتِها ونِساؤُهم عَلى حِدَتِهِنَّ. في ذَلِكَ اليوم، يَكونُ يَنبُوعٌ مَفتُوحٌ لِبَيتِ داوُدَ ولِسُكَّانِ أُورَشَليم، للخطيئة والرِّجس. وبارِكْ يا سَيِّد.

القارئ: قراءةٌ ثانية من سِفْرِ المزامير [٧٨ (٧٧):١-٥١]، وبارِكْ يا سيِّد.

أَصغِ يا شَعبي إلى شَريعَتي، أَمِلْ أُذُنيكَ إلى أقوالِ فَمي. أفتحُ فَمي بالأمثال، وأَفيضُ بِألغازِ الزَّمنِ القَديم. ما سَمِعناهُ وَعَرَفناهُ، وما أخبَرَنا بِهِ آباؤُنا لا نكتُمُهُ عن بَنيهم، بَلْ نُخبِرُ بِهِ الجيلَ الآتي: تَسابيحَ الرَّبِّ وَعِزَّتَه، وعجائِبَهُ التي صَنَعَها، لأَنَّهُ أقامَ شَهادةً في يَعقُوب، وَوَضَعَ شَريعةً في إسرائيل. وأوصَى آباءَنا أن يُعَلِّمُوها أبناءَهم، لِكَي يَعلَمَ الجيلُ الآتي، البُنونَ الذينَ سيُولَدُونَ. فيقومُوا ويُخبروا أبناءَهم حتَّى يَضَعوا ثِقَتَهُم في الله، ولا يَنسَوا أعمالَ الرَّبّ، بَلْ يَحفظُوا وَصاياه. ولا يَكونُوا مِثْلَ آبائِهم، الجيلِ العاصي المُتَمَرِّد، الجيلِ الذي لم يَثْبُتْ قَلبُهُ، ولا كانَ أمينًا لله روحُهُ. إنَّ بَني أفرائيم النَّبَّالَةَ الماهرين، في يَومِ القِتالِ أدبَروا. لَمْ يَحفَظُوا عَهدَ الله، وأبَوا أنْ يَسيرُوا في شَريعَتِه. وَنَسَوا أعمالَهُ وعجائِبَهُ التي أراهُم، إذْ صَنَعَ العجائِبَ أمامَ آبائِهم في أرضِ مِصْرَ، في حُقُولِ صُوعَن. فَلَقَ البحْرَ فَجَعَلَهُم يَعبُرُونَ، وأقامَ المياهَ كأنَّها أسوار. وهَداهُم بِالغَمامِ في النَّهار، وفي اللَّيلِ كُلِّه بِضَوءِ النَّار. فَلَقَ الصُّخُورَ في البَرِّيَّة، فسقاهُم كَأنَّما مِنْ غِمارٍ غَزيرة،

وأخرجَ سَواقِيَ مِنَ الصَّخرة، وأجرى المياهَ كالأنهار. وعادُوا يخطأون إليه، ويَتمرَّدُون عَلى العَليِّ في البرِّيَّة. وجرَّبُوا اللهَ في قُلُوبِهِم، سائلينَ طَعامًا لأنفُسِهِم. فتكلَّمُوا على اللهِ وقالُوا: "أيَقدِرُ اللهُ أنْ يُعدَّ في البرِّيَّة مائِدَةً؟ إنَّه ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فسالتْ المياهُ وفاضَتِ السُّيول. فَهَلْ يَقدِرُ أيضًا أنْ يُعطِيَ خُبزًا أو يُعِدَّ لِشَعبِه لَحمًا؟" فَسَمِعَ الرَّبُّ فثارَ ثائِرُهُ. فاشتَعَلَتِ النَّارُ عَلى يَعقُوب، وثارَ الغَضَبُ عَلى إسرائيل، لأنَّهم لم يُؤمِنُوا بِالله، ولا اتَّكَلُوا عَلى خَلاصِه. ثُمَّ أَمَرَ الغُيُومَ مِنَ العَلاء، وفَتَحَ أبوابَ السَّماء، وأمطَرَ عَلَيهم المَنَّ ليأكُلُوا، وأعطاهُم حِنطَةَ السَّماء، فَأكَلَ الإنسانُ خُبْزَ الأقوياء، وأرسَلَ إليهم زادًا حتَّى شَبِعُوا. بَعَثَ في السَّماءِ رِيحًا شَرقِيَّة، وساقَ بِقُدرَتِه رِيحًا جَنُوبِيَّة، فأمطَرَ عليهم لُحُومًا كالتُّراب، وطُيورًا كَرَمْلِ البِحار، وأسقَطَهَا في وَسَطِ مُخَيَّمِهِم حَول مَنازِلِهِم. فأكَلُوا وشَبِعُوا تَمامًا، وأتاهُم بِما يَشتَهُون، ولَمْ يُسكِّنُوا مُشتَهاهُم وطَعامُهُم ما زالَ في أفواهِهِم، حتَّى ثارَ فيهم غَضَبُ الله، وقَتَلَ الأقوياءَ مِنْهُم، وصَرَعَ شَبابَ إسرائيل. مَعَ هذا كُلِّه عادُوا يَخطأون، ولَمْ يُؤمِنُوا بِعجائِبِه، فأفنى أيَّامَهُم بِنَفخَة، وسِنيهِم بِمَخافَة. ولَمَّا كان يَقتُلُهُم كانُوا يَلتَمِسُونَهُ ويَتُوبُون وإلى اللهِ يَبتَكِرُون،

وَيَذكُرُونَ أنَّ اللهَ صَخرَتُهُم، وأنَّ الإلهَ العَليَّ فاديهِم. فَخَدَعوهُ بأفواهِهِم، وكَذَبُوا عَلَيهِ بألسِنَتِهِم. أمَّا قُلُوبُهُم فَلَمْ تَكُنْ معهُ ولا آمَنُوا بعَهدِهِ. وَهُوَ رَحِيمٌ يَغفِرُ الإثمَ ولا يُهلِكُ وكثيرًا ما يَرُدُّ غَضَبَه، ولا يُثيرُ كُلَّ سُخطِهِ، ويَذكُرُ أنَّهُم بَشَر، نَفَسٌ يَذهَبُ ولا يَعُود. كَمْ مَرَّةٍ تَمَرَّدُوا في البَرِّيَّة عَلَيه، وفي القِفارِ أغضَبُوه، وعادُوا فجرَّبوا اللهَ، وأحزَنُوا قُدُّوسَ إسرائيل. لَم يَذكُروا يَدَهُ يَومَ افتداهُم مِنَ المُضايِق. هو الذي جَعَلَ في مِصرَ آياتِه، وفي حُقُولِ صُوعَنَ مُعجِزاتِه، فَحَوَّلَ أنهارَهُم إلى دِماء، وسواقِيَهُم لِكَيلا يَشرَبوا. أرسَلَ عَلَيهِم ذُبابًا فأكَلَهُم، وضَفادِعَ فأهلَكَتْهُم، وأسلَمَ إلى الدَّبى غَلاَّتِهِم، وإلى الجَرادِ ثَمَرَ أتعابِهِم. أهلَكَ بِالبَرَدِ كُرُومَهُم، وبِالصَّقيعِ جُمَّيزَهُم، وأسلَمَ إلى البَرَدِ بِهائِمَهُم، وإلى الحَريقِ قُطعانَهُم. أرسَلَ عَلَيهِم نارَ غَضَبِه، السُّخطَ وَالحَنَقَ والشِّدَّة، أرسَلَ مَلائِكَةً مُهلِكِين. شَقَّ لِغَضَبِه طَرِيقًا. لَمْ يَحفَظْ مِنَ المَوتِ نُفُوسَهُم، وأسلَمَ إلى الوباءِ حَياتَهُم، وضَرَبَ كُلَّ بِكْرٍ في مِصْرَ، بَواكيرَ الرُّجولَةِ في خِيامِ حام. وبارِكْ يا سيِّد.

القارئ: قراءةٌ ثالثة من سِفرِ المزامير [٩٥ (٩٤):١-١١]، وبارِكْ يا سيِّد.

هَلُمُّوا نُهَلِّلْ لِلرَّبّ، نَهتِفُ لِصَخرَةِ خَلاصِنا. نُبادِرُ إلى وَجهِهِ بِالشُّكران، ونَهتِفُ لَهُ بِالأناشيد. فَإنَّ الرَّبَّ إلهٌ عَظيمٌ، وعلى جميعِ الآلِهَةِ مَلِكٌ عَظيم. هُوَ الذي بِيَدِهِ أعماقُ الأرض، ولهُ قِمَمُ الجبال، لَهُ البحرُ وهُوَ صَنَعَهُ، ويَداهُ جَبَلَتا اليَبَس. هَلُمُّوا نَسجُدُ، ونَركَعُ لهُ، نَجثُو أمامَ الرَّبِّ صانِعِنا. فَإنَّهُ هُوَ إلَهُنا، وَنَحنُ شَعْبُ مَرعاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. أليومَ إذا سَمِعْتُمْ صَوتَهُ، فَلا تُقَسُّوا قُلُوبَكُم كَما في مَرِيبَة، وكَما في يَومِ مَسَّةَ في البَرِّيَّة، حَيثُ آباؤكُم ٱمتَحَنُوني، واختَبَرُوني وكانُوا يَرَونَ أعمالي. أربعينَ سَنَةً سَئِمْتُ ذَلِكَ الجيل وقُلتُ: "هُمْ شَعبٌ ضَلَّتْ قُلُوبُهُم"، ولَم يَعرِفُوا سُبُلي، حَتَّى أقسَمْتُ في غَضَبي أنْ لَنْ يَدخُلُوا في راحَتي. وبارِكْ يا سيِّد.

ܫܠܝܚܐ ܓܒܝܐ. ܐܫܬܕܪܘ ܡܢ ܐܠܗܐ ܠܥܠܡܐ ܟܠܗ.

ܘܣܒܪܘ ܣܒܪܗ. ܡܣܒܪܢܘܬܗ ܕܒܪܐ ܒܟܠ ܥܡܡܐ ܠܥܒܕܘܗܝ ܕܐܪܥܐ.

ܡܟܪܙ ܗܘܘ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܟܕ ܐܡܪܝܢ. ܛܘܒܐ ܠܡܗܝܡܢܐ.

(أو يرتل باللغة العربية)

اصْطَفى اللهُ رُسُلاً وبَثَّهُمْ بيـــنَ الأُمَمْ

بُبُشراهُ بشَّرُوا أَهلَ الورى عَبْـــرَ العالَمْ

بِملكوتِ السَّماءْ كَرَزوا قائلينْ: طوبى للمؤمنينْ

القارئ: فصلٌ مِنْ أعمال الرسل القدّيسين (٢٦: ٢، ٨-٢٣)، وبارِكْ يا سيِّد.

أَيُّها الملكُ أغريبا، لماذا تَرَونَ غيرَ جديرٍ بالتَّصديقِ أنَّ اللهَ يُقيمُ الأمواتَ؟ فأنا كُنْتُ رأيتُ مِنْ واجبي أن أُقاومَ بشتَّى الوسائلِ ٱسمَ يَسُوعَ الناصريِّ. وهذا ما فَعَلْتُهُ في أورشليم، فَقَدْ نلْتُ سُلطانًا منَ الأحبار، فطَرحتُ أنا بنَفسي في السُّجون قدِّيسين كثيرين، وكُنْتُ ممَّنْ ٱقترَعَ على قَتْلِهم. وفي كُلِّ المجامعِ كُنْتُ أُعاقبُهُم مرارًا كثيرة، وأَضطرُّهُم إلى التجديف. ولفرط حقدي عَلَيهم كُنْتُ أطارِدُهُم حتَّى في المُدُنِ الغريبة. ولَمَّا كُنْتُ ذاهبًا إلى دمَشقَ بسُلطان وإذْنٍ منَ الأحبار، رأيتُ، أيُّها المَلك، على الطَّريق، في مُنتَصَفِ النَّهار، نُورًا منَ السَّماءِ يَفُوقُ لَمعانَ الشَّمسِ وقَدْ غمَرَني أنا والذَّهبينَ مَعي. فَسقَطْنا جَميعُنا على الأرض، وسَمعْتُ صَوتًا يَقُولُ باللغة العِبْرِيَّة: شَاوُل، شَاوُل، لِماذا تَضطَهِدُني؟ صَعبٌ عليكَ أنْ تَرفُسَ المِهماز! فَقُلْتُ: مَنْ أنتَ يا ربّ؟ فَقالَ الرَّبّ: أنا هُوَ يَسُوعُ الذي أنتَ تَضطَهِدُهُ. ولكِنْ قُمْ وقِفْ على قَدمَيك، فَقَدْ تراءيتُ لَكَ لأَجعَلَ مِنْكَ خادمًا وشاهدًا على ما رأيتَني فيه، وعلى ما سَوفَ أتراءى لَكَ فيه. وأنا أُنقِذُكَ منْ شَعبكَ ومنَ الأُمَمِ الذينَ أُرسلُكَ أنا إليهم، لتَفتحَ عُيُونَهم فيَعُودُوا منَ الظَّلامِ إلى النُّور، ومنْ سُلطان الشَّيطان إلى الله، فينالُوا، بإيمانهم بي، مَغفرَةَ الخطايا وميراثًا مَعَ القدِّيسين. ومنْ ذاكَ الحين، أيُّها المَلِكُ أغريبا، ما عَصَيتُ الرُّؤيا السَّماويّة، بَلْ صِرْتُ أُبَشِّرُ

أهلَ دِمَشقَ أوّلاً، ثُمَّ أهلَ أورَشَليم وبِلادَ اليَهوديَّة كُلَّها، ثُمَّ الأُمَم، لِكَي يَتُوبُوا ويَعُودُوا إلى الله، ويَقُومُوا بأعمال تَليقُ بالتَّوبة. لِذَلكَ قَبَضَ عَليَّ اليَهُودُ في الهَيكَل، وحاوَلُوا قَتلي. لَكِنِّي حَصَلْتُ عَلى مَعُونَةٍ مِنَ الله، وها أنا ما زِلْتُ إلى هذا اليومِ أشهَدُ أمامَ الصَّغير والكبير، ولا أقولُ سوَى ما تَنَبَّأَ بِحُدُوثه الأنبياءُ ومُوسَى. وهُوَ أنَّ المسيحَ سيَتألَّم، ويَكُونُ أوَّلَ مَنْ يَقومُ مِنْ بَينِ الأمواتِ ويُبَشِّرُ بِالنُّور شَعبَنا والأُمَم". وبارِكْ يا سَيِّد.

قبل الرسالة:

ܦܘܠܘܣ ܛܘܒܢܐ ܠܗܘܕܝܐ ܡܙܗܪ ܕܐܡܪ.

ܕܐܢ ܐܢܫ ܢܐܬܐ ܢܣܒܪܟܘܢ. ܠܒܪ ܡܢ ܗܝ ܕܣܒܪܢܟܘܢ.

ܘܐܦ ܡܠܐܟܐ ܡܢ ܪܘܡܐ. ܢܗܘܐ ܚܪܡ ܡܢ ܥܕܬܐ.

ܗܐ ܣܓܝܐܝܢ ܒܝܘܡܬܐ. ܡܫܬܠܚܢ ܡܢ ܟܠ ܓܒܝܢ.

ܛܘܒ ܠܐܝܢܐ ܕܒܫܘܠܡܗ ܐܝܟ ܪܫ ܘܫܠܡ.

(أو يرتل باللغة العربية)

بولُسُ الطُّوباوِيُّ قد حَذَّرا

إنْ جاءَ مَن بَشَّرَ بغيرِ ما بشَّرنا

ملاكَ العُلى كانَ. يُمْنَى بحِرْمِ البيعَة

في كُلِّ يومٍ بدعَه تَأْتينا مِن كُلِّ صَوْبْ

طُوبى لِمَنْ أَكْمَلَ البُشرى كما استَهَلّ

القارئ: فصلٌ مِنْ رِسالةِ القدِّيسِ بُولُسَ الرَّسول إلى أهلِ غلاطيةَ (٢: ١٧-٢١ + ٣: ١-٦)، وبارِكْ يا سيِّد.

يا إخوتي، فإنْ كُنَّا، ونَحنُ نَسعى أنْ نُبرَّرَ في المسيح، قد وُجِدْنا نحنُ أيضًا خَطأة، فهَل يَكونُ المسيحُ خادِمًا للخطيئة؟ حاشا! فإنْ عُدْتُ أَبني ما قَدْ هَدَمْتُ، جَعَلْتُ نَفسي مُتَعَدِّيًا؛ لأنّي بِشَريعةِ المسيح مُتُّ عَنِ الشَّريعة، لِكَي أحيا لله. لَقَدْ صُلِبْتُ مَعَ المسيح: فَلَسْتُ بَعْدُ أنا الحيّ، بَلِ المسيحُ هُوَ الحيُّ فِيَّ. وإنْ كُنْتُ الآنَ حَيًّا في الجَسَد، فإنِّي حَيٌّ بِإيمانِ ابنِ الله، الذي أَحَبَّني وَبَذَلَ نَفسَهُ عَنِّي. وَلستُ أُبطِلُ نعمةَ الله، لأنَّهُ إنْ كانَ التَّبريرُ بالشَّريعة، فباطِلاً إذًا مَاتَ المسيح! أيُّها الغلاطِيُّونَ الأغبياء، مَنْ سَحَرَكُم، أنتمُ الذينَ رُسِمَ أمامَ عُيُونِكُم يَسُوعُ المسيحُ مَصلُوبًا؟ أريدُ أنْ أعرِفَ مِنْكُم هذا الأمرَ فَقَط: أمِنْ أعمالِ الشَّريعةِ نِلتُم الرُّوح، أم مِنْ سماعِ الإيمان؟ أهكذا أنتُم أغبياء؟ أبعدَما بَدأتُم بِالرُّوح، تُكَمِّلُونَ الآنَ بالجَسَد؟ هَلِ احتمَلْتُم كُلَّ تِلكَ الآلام عَبَثًا؟ هذا إنْ كانَ عَبَثًا! فالذي يَمْنَحُكُمُ الرُّوح، ويَعمَلُ فيكُمُ الأعمالَ القديرة، أمِنْ أعمالِ الشَّريعةِ يَفعَلُ ذلِكَ، أمْ مِنْ سَماعِ الإيمان؟ هَكَذا إبراهيم: "آمَنَ بالله، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا".

وبارِكْ يا سيِّد.

الجوق الأوَّل: ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ

ܐܘ ܓܒܪܝܐܝܠ ܚܙܝ ܠܡܪܟ ܟܕ ܡܙܕܩܦ.
ܘܡܫܡܫܝܢ ܠܗ ܪ̈ܒܘ ܥܝܪ̈ܘܗܝ ܡܢ ܟܘܠܐ.
ܘܐܝܟ ܡܝܟܐܝܠ ܓܒܪܐ ܕܢܘܪܐ ܠܣܝܦܗ ܕܡܫܚ ܐܝܟ.
ܐܡܗ ܫܡܫ ܘܐܣܪ ܠܠܩܐ ܕܐܬܐܘܬܐ.

الجوق الثاني:

يا جبرائيلْ كيف لا تَعجَبْ، كيف لا تَغضَبْ.
وأنتَ تُبصِر على الصَّليبْ ربَّكَ يُصلَبْ.
يا ميخائيل إستَلّ سيفَكَ ذاك الملهوبْ
أيْقِظْ عَزمَكَ وأنجِدْ مولاكْ وهو مصلوبْ.

الجوق الأول:

ܪ̈ܒܘ ܥܝܪ̈ܘܗܝ ܘܫܡܝ̈ܐ ܒܪ̈ܓܠܘܗܝ ܘܐܘܪܚܐ ܒܦܬܘܗ.
ܡܢܘ ܕܢܬܚܙܐ ܘܚܝܐ ܕܢܥܡܐ ܐܝܟ ܕܐܠܗ.
ܒܝܬ ܐܚ̈ܝܢܘܗܝ ܘܫܡ̈ܫܘܗܝ ܕܓܝ̈ܘܗܝ ܘܡܝܬܗ ܠܗ ܚܝܠܐ
ܦܠܝܓܐ ܢܝܚܘܗܝ ܘܐܪܡܝܘܗܝ ܦܐܢ ܟܠ ܦܘܐܡܗ.

الجوق الثاني:تعالَ يا مُوسى وانظُرْ شعبَكَ ماذا يفعلون
بمخلِّصهم على الصَّليب وهم معذِّبون.
سَمَّر يديه ورجليه أبناء النقمة.
وهو صامتٌ مثل الخروف. يا الله الرحمة.

الجوق الأوَّل: بُوعُوتُو دمُورْ يَعقوبْ

يا جبْرائيـــــلُ، الرَّبُ ظُلْـــماً يُصلَبُ
كِلْتَا يَدَيْـــــه الحاقدون ثَقَّبُوا
يا ميخائيـــــلُ أَنتَ نارٌ تَلْهَبُ
كان حسامُـــكَ الأُلوفَ يُرْهِبُ. إرحمني اللهُمَّ!..

الجوق الثاني:

يا جِبْرائيـــــلُ، العَهْدُ فيـــكَ تَغضَبُ
أَمَا تَرَى ربَّ البَهَا يُعَذَّبُ؟
يا ميخائيـــلُ، سُلَّ سَيْـــــفاً لاهبَا
وَانْجِدْ إِلـــــهاً عارِياً فوقَ الرُّبَى. إرحمني اللهُمَّ!..

الجوق الأول:

تَنبّـــــأُوا عنْ سائلٍ مُرٍّ وَخَلّْ
وَعَنْ مَسامِيرٍ وَعَنْ رُمحٍ أَسَلْ
قد سَمَّرُوهُ ثُمَّ زَجُّوا جَنْبَهُ
خَلّاً سَقَوْهُ وَاسْتَبَاحُوا ثَوْبَهُ. إرحمني اللهُمَّ!..

الجوق الثاني:

أُنظُرْ، يا موسى الشَّعبَ ماذا يَصْنَعُ
رَبّــــاً لـــهُ على الصَّليـــــب يَرْفَعُ
رِجلَيْه حقْـــداً واليَـــدَيْـــــنِ سَمَّرا
عَرَّاهُ مِنْ عَفِّ الثِّيابِ في العَرَا. إرحمني اللهُمَّ!..

قراءة الإنجيل المقدس

المحتفل: لربِّنا المجد وعلينا مراحمه إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

المحتفل: فَصلٌ شريف من يوحنَّا الرَّسول (١٩: ٢٥-٣٠)

الجماعة: ܫܘܒܚܐ ܠܡܪܢ.

المحتفل: في ذَلكَ الزَّمان، وكانتْ واقفةً بِالقُربِ من صَليبِ يَسوعَ أمُّهُ، وأُختُ أُمِّه، ومَريمُ زَوجَةُ كَلُوبا، ومَريَمُ المَجدَليَّة. فَلَمَّا رأى يَسوعُ أُمَّهُ، والتِّلميذَ الذي كانَ يُحِبُّهُ واقِفًا إلى جانبِها، قالَ لأُمِّه: "يا ٱمرأة، ها هُوَ ٱبنُكِ!". ثُمَّ قالَ لِلتِّلميذ: "ها هِيَ أُمُّكَ!". وَمِنْ تلكَ السَّاعة أخذَها التِّلميذُ إلى خاصَّته. بعدَ ذَلِكَ، كانَ يَسُوعُ يَعلَمُ أنَّ كُلَّ شَيءٍ قَدْ تَمّ، ولِكَي تَتِمَّ آيةُ الكتاب قالَ: "أنا عَطشان!". وكانَ هُناكَ إناءٌ مَملوءٌ خَلًّا. فَغَمَسُوا في الخَلّ إسفَنجةً، وَوَضَعُوها عَلى عُودٍ مِنْ زُوفَى، وَأدنَوهَا مِنْ فَمِه. فَلَمَّا ذاقَ يَسُوعُ الخَلَّ قال: "لَقَدْ تَمّ!" ثُمَّ حَنَى الرَّأسَ وأسلَمَ الرُّوح.

ܗܘܝܐ ܘܩܘܝܐ ܠܥܠܡ.

(وهنا تبتدئ مَوعظة الآلام، وبعد انتهائها تُرتِّلُ الجماعةُ المراثي الآتية)

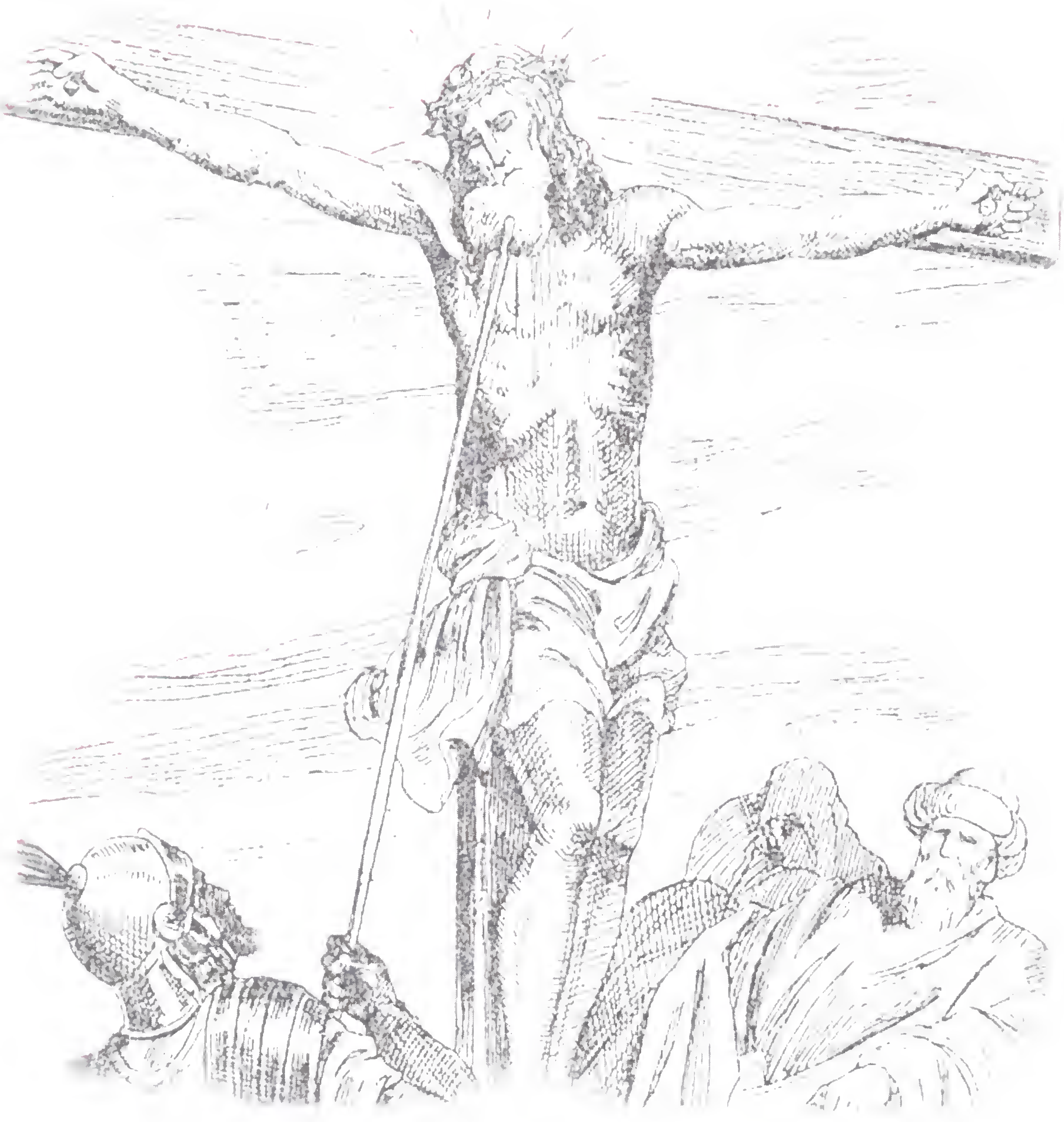

ܩܳܠܳܐ: ܩܳܡܰܬ ܒܰܪܓܠܳܐ

الجوق الأوّل:

قامتْ مَريمْ بِنْتُ داوُد بِحِذا العُود
تَندُبُ ٱبنَها المصلوب بِأيدي الجُنُود
رُمحُ الحُزن غائص في نَفسِها
ومِنْ ألمِها غابتْ عَنْ حِسِّها
ثُمَّ فاقتِ الوالدة
وصاحتْ آه يا ولداه

* * *

الجوق الثاني:

ܩܳܡܰܬ ܒܰܪܓܠܳܐ ܗܘ ܡܰܪܝܰܡ ܕܰܐܡܫܺܝܚܳܐ
ܘܰܒܟ݂ܳܐ ܙܟ݂ܺܝܬ݂ܳܐ ܥܰܠ ܡܰܘܬܶܗ ܕܰܒܪܳܐ
ܐܶܬ݂ܒܰܪܝ ܕܐܳܬ݂ܳܐ ܫܒܽܘܚܳܐ.
ܘܰܡܫܰܡܫܳܐ ܗ̱ܘܳܐ ܠܐܶܡܪܳܐ ܕܠܳܐ ܡܽܘܡܳܐ.
ܛܥܶܢ ܩܰܝܣܳܐ ܒܝܰܡܺܝܢܶܗ.
ܘܣܶܒܪ ܩܶܠܳܐ ܒܪܶܓ݂ܠܶܗ.

* * *

قولو: سْليقْ لَصْليبو

الجوق الأوّل:

قامَتْ مَريَم إلى عُودِ الصَّليبْ
تَذْرِفُ الدَّمْعَ على الابْنِ الحبيبْ
قلبُها سَهْمٌ رَماهُ
في الحَشَا نارٌ وآهُ
في يَد المُعْتَدي
فلْذَةُ الكَبِدِ

* * *

الجوق الثاني:

سَمَّرَ الظُّلاَّمُ ربَّ الصَّبَأْوتْ
أَطفَأُوا غِلاًّ مَريضاً لا يَموتْ
هكذا كانوا ذِئَابَا
غَرَزَوا في الكَبْشِ نَابَا
ذاقَ مُرَّ الكَدَرْ
في سبيلِ البَشَرْ

* * *

الجوق الأوّل:

حياتي فنيَت بالأوجاعِ والاضطهادْ
وفارقت جسمي وانحدرت لِجُبِّ الفسادْ
ويخزى الذين أماتوني
وينظرني الذين طعنوني
وينوحونَ على ما صارْ
بالقدُّوس ابنِ البارْ

* * *

الجوق الثاني:

ܚܝܐ ܠܢܚܘܡܗ ܗܘ ܡܢܝܢ ܒܪܐ ܕܘܝܕ.
ܕܩܡ ܒܥܠܕܒܒܘܗܝ ܟܠܠ ܙܘܡܗ ܕܫܘܒܚܐ.
ܘܚܙܐ ܒܗ ܒܠܘܒܠܐ ܕܡܫܒܚ.
ܘܫܠܡ ܗܘܐ ܠܚܘܕܘܗܝ ܒܪܡܫܐ.
ܘܒܫܠܠ ܕܐܘܪܚܐ.
ܒܫܠܡܗ ܠܥܠܡܥܠܡ.

* * *

الجوق الأوّل:

عِشْتُ عُمريْ في الأَسى والاضطهادْ

وَمَضَتْ نَفسي إِلى جُبِّ الفَسَادْ

أَدْرِكُوا، يا مَن عَبَثْتُمْ

مَن صَلَبْتُم، مَن طَعَنْتُمْ!..

وَيْلَهُ مَنْ غَدَرْ

بالبَريْ ابْنِ البَشَرْ!..

* * *

الجوق الثاني:

بِنتُ داؤودَ تُناجي ذاهلَه

مُهجَةَ القَلْبِ، قَتيلَ الجُلْجُلَه

نُصْبَ عَيْنَيْهَا يُدَانُ

وعلى عُودٍ يُهَانُ

صاحتْ: آه وَلَدي!..

يا ضَنَى كَبِدي.

* * *

الجوق الأوّل:

يا أبي البارّ في يدِكَ أضعُ روحي
وأموتُ طوعًا ليتمجّدَ ٱسمُكَ بي
منحدِرًا إلى العُمقِ القاصي
نحو آدمَ الأب العاصي
والأموات يبتهِجُونْ
ومن اللحود ينبعِثونْ

* * *

الجوق الثاني:

ܡܳܪܝ ܕܗܳܘܳܐ ܒܰܪܝ ܠܺܐܝܕܰܝܟ ܐܰܦܩܶܕ ܟܽܠܳܗ ܩܢܽܘܡܳܐ.
ܒܪܶܗ ܕܰܟܠܳܐ ܠܐܝܕܰܝܟ ܡܰܦܩܶܕ ܪܽܘܚܳܐ.
ܢܚܶܬ ܠܫܺܝܘܳܠ ܠܘܳܬ ܐܳܕܳܡ.
ܘܡܺܝܬܶܐ ܠܫܺܝܘܳܠ ܡܶܢ ܐܳܕܳܡ.
ܠܡܰܢ ܦܬܰܚܘ ܘܩܳܡܘ.
ܟܽܠ ܙܰܕܺܝܩ ܒܩܝܳܡܳܐ.

* * *

الجوق الأوّل:

أَلْفِظُ الرُّوحَ مُطيعاً، يا أَبيْ
فَلْيُمَجَّدْ إِسْمُكَ القُدُّوسُ بيْ
وُجْهَتي الجُبُّ القَصِيُّ[2]
آدمٌ فيه عَصِيُّ[3]
سأُنيرُ اللُّحُودْ
بِضياءِ الخُلُودْ

* * *

الجوق الثاني:

سيِّدي، وَابني، لماذا صَلَبُوكْ؟
يا وَحيدَ الآبِ كيفَ كَرِهُوكْ؟
لَهُمُ الخَيْرَ صَنَعْتَ
لَهُمُ السُّقْمَ شَفَيْتَ
كَيْفَ يُضْحِي الرَّدَى[4]؟
في مكانِ النَّدَى[5]؟

* * *

٢ الجُبّ القصيّ: الجُبّ العميق، السحيق.هنا كناية عن الجحيم.
٣ عصيّ: عاص.
٤ الرّدى : الموت والهلاك.
٥ النّدى: هنا: الجود والفضل والخير.

الجوق الأوّل:

أمَّ يا يسوع، ٱبنَ الآب القُدُّوس.

يا عَروس الرُّوح المعزِّي النُّفوس.

أشركينا بآلام فادينا.

واغنينا بنعمةِ بارينا.

لنخدُمَكِ على الدَّوامْ.

مدى الأيَّام والأعوامْ.

* * *

المحتفل: (ثمَّ إنَّ المتقدِّم في الكهنة يرفَعُ المنديل المغطَّى به الصَّليب، ويُمسِكُ به الصَّليب بين يديه، ويقف على الدرجة، فيما المحتفل يضع بخورًا في المبخرة. ويبخِّر قائلاً:)

ܣܓܕܝܢܢ ܠܨܠܝܒܐ ܕܒܗ ܗܘܐ ܦܘܪܩܢܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܘܒܗ ܫܘܒܚܐ ܐܡܪܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܢ ܡܐ ܕܐܬܐ ܐܝܬܗ.

المحتفل: (يسجدُ مطانيّة، ثمّ يبخّر ثانيةً وهو صامت، والجماعة تقول:)

الجماعة:

ܣܓܕܝܢܢ ܠܨܠܝܒܐ ܕܒܗ ܗܘܐ ܦܘܪܩܢܐ ܠܥܠܡܝܢ.

ܘܒܗ ܫܘܒܚܐ ܐܡܪܝܢܢ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܢ ܡܐ ܕܐܬܐ ܐܝܬܗ.

الجوق الأوّل:

يابتولاً، بنتَ آب سَرْمَديْ

يا عَرُوسَ الرّوحِ مُنْذُ المَوْلِدْ

أَشْرِكينا في الفداءِ

واملأينا بالرَّجَاءِ

نَغْنَ بالنِّعَمِ

والنَّدى المَرْيَمي

* * *

المحتفل:

نَسجُدُ للصَّليبْ به كان خلاصُنا

مع لِصِّ اليَمينِ، يا ربّْ في المَلَكوتِ اذْكُرْنا

* * *

الجماعة:

نَسجُدُ للصَّليبْ به كان خلاصُنا

مع لِصِّ اليَمينِ، يا ربّْ في المَلَكوتِ اذْكُرْنا

المحتفل: (يأخذ الصَّليب من الكاهن المتقدِّم ويُسَلِّمُهُ المبخرة ليبخِّر، ويسجدُ ثلاث مرّات، إذ يرتِّل مع الجماعة:)

ܣܳܓܕܺܝܢܰܢ ܠܰܨܠܺܝܒܳܐ ܕܒܶܗ ܗ݁ܘ̣ܳܐ ܦܽܘܪܩܳܢܳܐ ܠܰܒܢܰܝ̈ܢܳܫܳܐ.

ܘܒܶܗ ܥܰܡ̈ܡܶܐ ܐܳܡܪܺܝܢ ܡܫܺܝܚܳܐ ܐܶܬܪ̈ܘܳܬܳܐ ܡܠܳܐ ܕܐܳܬܳܐ ܐܝܟ.

المحتفل: (وهكذا بقيّة الكهنة بالتتابع، وبعد ذلك يغسل المحتفل الصَّليب بماء الورد، أو الزهر، بينما ترتِّل الجماعة الأبيات الآتية بلحنها الاعتيادي)

الجوق الأوّل:

ܐܪܙܐ ܕܟܣܝܢ ܘܐܬܟܣܝ. ܒܫܡܗ ܕܒܪܐ ܡܫܝܚܐ.

ܒ݁ ܩܐܡ ܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܘܡܫܒܚܝܢ ܠܗ ܙܢ̈ܝܐ ܒܟܬܒܘܗܝ.

ܗܐ ܚܝܠ ܡܬܚܫܒ ܠܗ. ܘܡܠܐ ܕܡܟܪܙ ܒܗ.

ܒܪܝܟ ܚܢܢ ܕܗܘܐ ܚܠܦܝܢ ܘܡܝܬ ܡܛܠ ܦܘܪܩܢܢ.

الجوق الثاني:

ܫܡܥܘ ܥܡ̈ܡܐ ܘܡܠܟܘܗܝ ܢܫܠܡܘܢ. ܘܡܪܐ ܐܘܪܚܐ ܒܒܪܢܫܐ.

ܘܡܬܐܡܢ ܕܐܘܪܚܐ ܕܟܠܗ ܗܘܐ. ܟܠܐ ܥܘܠܐ ܕܒܒܝܐ ܪܘܚܗ.

ܘܥܘܒܠܐ ܕܟܠܗܘܢ ܐܡܘܢܘܗܝ. ܠܐ ܫܡܥܐ. ܕܐܬܟܢܫ ܐܘܦܘ.

ܒܪܝܟ ܚܢܢ ܕܗܘܐ ܚܠܦܝܢ ܘܡܝܬ ܡܛܠ ܦܘܪܩܢܢ.

المحتفل:

نَسجُدُ للصَّليبْ به كان خلاصُنا
مع لِصِّ اليمينِ، يا ربّْ في المَلَكوتِ اذْكُرْنا

* * *

(لحن أَصْديتْ رِعيونْ)

الجوق الأوّل:

قلبي، أَمَا شَجَاكَ ما حلَّ بالوَحيدِ
حَنانُ ماجَ سُخْطاً قيافا بالوَعيدِ
بينَ اللُّصوصِ سِيْقَ وشُدَّ بالحَديدِ
مُباركٌ عَذابُكْ مِن أَجلِنا ومَوْتُكْ

الجوق الثاني:

لَمَّا عُرِيْتَ كُرْهاً لَفَّ الوُجودُ رُعْبُ
في الأَرضِ مِن صَنيعِ صِهيَوْنَ ثارَ صَخْبُ
جُلْجُلَةُ الفداءِ ناءَتْ بوِقْرِ بأْسِكْ
مُباركٌ عَذابُكْ مِن أَجلِنا ومَوْتُكْ

الجوق الأوّل:

ܕܗܘ ܡܫܝܚܐ ܥܠ ܚܛܗܝܢ. ܘܐܬܒܥ ܡܫܝܚܐ ܪ̈ܙܐ.
ܒܗ ܫܡܫܐ ܐܝܟ ܙܩܝܦܝ. ܘܩܡ ܒܪܐ ܥܠ ܟܠܐ.
ܘܡܝܬܘ ܗܘܐ ܠܗ ܒܥܒܕ ܙܩܝܦܐ. ܘܐܬܡܠܟ ܥܠ ܕܥܠܡܝܢ.
ܒܪܝܟ ܚܢܢܗ ܕܗܘܐ ܚܠܦܝܢ ܘܡܝܬ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ.

الجوق الثاني:

ܒܟܠ ܐܘܪܚܝ ܐܡܬܘܡ. ܕܠܐ ܐܬܘܩ ܒܥܕܢܐ ܒܝܫܐ.
ܒܝ ܡܫܠܡܝܢ ܡܢ ܚܛܗܝܢ. ܐܘܪܚܐ ܕܚܝܠܗ ܡܢ ܫܡܝܐ.
ܡܟܝܠ ܚܘܒ ܐܠܗܝܢ. ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܦܘܪܥܢܐ ܡܢܗ.
ܒܪܝܟ ܚܢܢܗ ܕܗܘܐ ܚܠܦܝܢ ܘܡܝܬ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ.

المحتفِل: (حينئذٍ يحملُ الصَّليبَ ويتقدَّمُهُ الإكليروس بالشُّموع والمبخرة، ويحمل الكهنة أجزاء الحَنوط إلى المكان المعيَّن للتحنيط، وإذ ذاك ترتِّل الجماعة هذا المعنيث بلحنه الاعتيادي أو ܒܬܪ ܕܒܝܐ)

ܒܝ ܐܬܠܘܝ ܡܢ ܪܘܚ ܩܘܕܫܐ. ܢܘܗܪ ܠܢ ܢܦܘܩܘܢ.
ܠܡܫܝܚܐ ܗܘܐ ܠܗ ܐܝܟ ܡܫܠܐ. ܒܝ ܚܝܐ ܠܗ ܗܘܐ ܒܥܒܕ ܗܘܐ.
ܘܒܣܘܪܐ ܘܒܠܘܐ. ܚܝܠܗ ܘܒܟܠܗܝܢ ܠܘܬ ܒܪܘܢ.
ܘܒܥܒܪܐ ܚܕܐ ܫܡܘܢ. ܘܚܠܡܘ ܟܐܦܐ ܥܠ ܐܘܪܚܗ.
ܒܪܝܟܐ ܡܠܟܐ ܕܥܒܪܐ ܗܘܐ. ܘܚܝܘܬܐ ܫܡܝܢ ܗܘܐ ܠܐܘܪܚܢ.
ܘܫܒܝܚ ܗܘܐ ܠܗ ܒܝ ܐܡܪܝܢ. ܚܝܐ ܕܡܢܗ ܐܝܟ ܙܒܢܘܗ.
ܒܪܝܟ ܚܢܢܗ ܕܗܘܐ ܚܠܦܝܢ. ܘܡܝܬ ܡܫܝܚܐ ܦܪܘܩܢ.

الجوق الأوّل:

داوُودُ قد تنبَّــا عَن ثَوْب مَن بَراهُ
وعن كريـــهِ خَلٍّ يُطفي لَظى صَداهُ
صِهْيونُ بالمَسامِيـــرِ سَلَّحتْ عِداهْ
مُبارَكٌ عَذابُكَ مِن أجلِنا ومَوْتُكْ

الجوق الثاني:

غُضِّي، يا عينُ طَرْفاً عَن صانِعِ الصَّواعقْ
أَرضُ الجُحُودِ مادَتْ أمامَ عُرِي خالقْ
لُمِّي ضِياكِ، شَمْسُ، أَخفي هَوانَ رَبِّكْ
مُبارَكٌ عَذابُكْ مِن أجلِنا ومَوْتُكْ

المحتفل: (في الطريق إلى مكان التحنيط، تُرتّل على لحن أصديتْ رغيونْ)

نِيقُوديمُوسْ ويُوسُفْ أَخذاكَ لِتُدفَنْ
حَمَلاكَ كَمَيْتٍ والحَيا فيكَ تَكْمُنْ
حنَّطاكَ بِندٍّ وبأطيابِ مُرِّ
شَيَّعاكَ وبابُ القَبْرِ سُدَّ بِصَخْرِ
في الورى الحُزْنُ، عندَ الرَّاقدينَ السَّعادَهْ
مَجَّدوا فيكَ حيــَّاً ماتَ لَمَّـــا أَرادا
مُبارَكٌ عَذابُكْ مِن أجلِنا ومَوْتُكْ

(وإذ يبتدئ المحتفل بالتحنيط ترتّل الجماعة **بلحن ܩܘܡ ܦܘܠܘܣ** الحاش المشحلف)

ܢܬܠ ܗܘܐ ܕܟܪܢܐ ܕܗܘ ܡܪܚܡ. ܒ ܒܝܬܐ ܚܝܐ ܘܠܐ ܡܒܝܐ.

ܡܢ ܚܘܒ ܠܗ ܕܐܦܪܘܩ ܙܒܢ ܦܫܐ. ܘܐܒܛܠ ܐܘ ܒܪܝ ܠܡܘܬܐ.

ܘܐܫܘܝܘܗܝ ܢܚܐ ܒܡܠܟܘܬܗ. ܘܐܒܐ ܒܐܘܪܫܠܡ.

ܐܝܟܐ ܕܐܝܬ ܠܗ. ܠܢܘܚ ܘܠܡܠܟܘܬܐ.

ܡܫܝܚܐ ܕܠܐܠܗܐ ܠܚܘܒܐ ܗܘ. ܡܢ ܐܒܐ ܕܗܘܐ ܦܪܘܩ ܠܢ ܕܡܚܝ.

* * *

ܩܘܩܠܝܘܢ (ܐܫܝܢܐ)

الجوق الأوّل:

ܗܐ ܠܡܝܬܐ ܥܒܕ ܐܢܬ ܬܕܡܪܬܐ ܗܠܠܘܝܐ

ܘܓܢܒܪܐ ܢܩܘܡܘܢ ܢܘܕܘܢ ܠܟ.

الجوق الثاني:

ܒܝܬ ܡܝܬܐ ܒܪ ܚܐܪܐ ܗܠܠܘܝܐ

ܐܝܟ ܩܛܝܠܐ ܕܫܟܝܒܝܢ ܒܩܒܪܐ.

الجوق الأوّل:

ܐܬܚܫܒܬ ܠܓܘܒܐ ܐܚܝܬܐ ܗܠܠܘܝܐ

ܠܢܘܚܐ ܘܠܡܚܒܠܐ ܦܘܫܐ.

الجوق الثاني:

ܐܪܡܝܬ ܒܓܘܡܨܐ ܐܚܝܬܐ ܗܠܠܘܝܐ

ܘܗܘܝܬ ܐܝܟ ܓܒܪܐ ܕܠܝܬ ܠܗ ܐܣܝܐ.

الجماعة: ܒܪܟܡܪܝ.

تُرتِّل الجماعة بلحن قوم فولُس

تَذرِفُ الدَّمعَةَ مَريَمْ لَوْعَةً، عــلى الحَبيبِ
كَيْفَ أَدْنُو وأَضُمُّ، مُهجَتي، عُودَ الصَّليبِ؟
أسنُدُ رَأْسِي إلى عُودِكَــا
أَنْدُبُ، أَبكي لأَوجاعِكَــا
يا وَحيدي، أَبْعَدُوكَا عَن عُيوني كالغريبِ!..

* * *

قوقليون (اللحن الثامن)

الجوق الأوّل:

أَنتَ للأمواتِ تَأتي المُعجزات هللويا
ويَؤدي الحَمْدَ أُولُو الجَبَروت.

الجوق الثاني:

كُنتَ حُراً بينَ أَموات اللُّحُود هللويا
تُرِكُوا في السَّاحِ كالقَتْلى الرُّقُودِ.

الجوق الأوّل:

صِرْتُ في سافِلَةِ الجُبِّ العَميق هللويا
في ظِلالِ الموتِ والدَّرْكِ السَّحيقِ.

الجوق الثاني:

مَعَ مَن صَاروا إلى اللَّحد حُسبْتُ هللويا
وكَإنسانٍ بلا أَزْرٍ جُعِلْتُ.

الجماعة: بارخمور.

المحتفل: ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.

الجماعة: ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

ܒܥܘܬܐ

ܡܘܠܕܗ ܕܡܫܝܚܐ ܡܠܟܢ. ܚܕܝܐ ܗܘܬ ܠܒܪ̈ܝܬܐ.

ܫܠܡܐ ܕܥܡܗ ܡܒܪܐ ܠܐ ܐܫܬܟܚ ܗܘܐ.

ܐܪܥܐ ܘܫܡܝܐ ܕܦܪܝܫܝܢ ܠܐ ܐܫܬܠܡܘ ܗܘܘ.

ܠܗܘܢ ܡܪܢ ܐܝܟ ܐܢܫ. ܠܢܦܫܬܐ ܕܥܒ̈ܕܝܢ ܕܡܟܘܢ ܒܟܠ ܡܕܡ.

الشمّاس: ܣܛܘܡܢ ܩܠܘܣ.

الجماعة: ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.

ܩܘܠܐ (باللحن الثامن الاعتيادي)

الجوق الأوّل:

ܐܬܐ ܡܪܢܐ ܠܒ̈ܢܝܢܫܐ ܘܚܝܐ ܥܒܕ ܠܗܘܢ.
ܕܢܦܩܘܢ ܡܢ ܡܫܥܒܕܘܬܐ. ܘܢܬܦܠܛܘܢ ܡܢ ܡܘܬܐ
ܗܘ ܕܐܫܠܡ ܦܓܪܗ ܩܕܝܫܐ.
ܘܐܫܩܝ ܠܢ ܕܡܗ ܚܝܐ ܕܦܘܪܩܢܐ.
ܥܡ ܐܒܘܗܝ ܢܫܒܚܝܘܗܝ ܥܡ ܡܠܟܘܬܐ.
ܘܡܢ ܡܫܝܚܝ ܢܫܒܘܚ ܠܟ ܕܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܪܝܐ.
ܘܠܥܠܡܐ ܘܠܥܠܡܝܢ.

المحتفل: المجد للآب والإبن والروح القدس.

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين آمين.

عقبو

دَفْنُ المسيحِ الرَّبِّ. كانَ حياةَ البَشَرْ
لَو لم يَمُتْ وَيُكَفَّنْ ويُقْبَرْ
لَمَا تَفَتَّحَ بَابُ السَّماءِ
أَحْيِ، يا رَبُّ مَن ماتَ مِنَّا على الرَّجاءِ

االشماس: سطو مِنْقالُس.

الجماعة: قوريا لِيْسون.

قوقويو (اللحن الثامن الإعتيادي)

الجوق الأوّل:

أُذكُرِ المَوتى إِلهـــي وَأَرِحْهُمْ
لَبِسُوا ثَوبَ العِمَادِ، لا تَدِنْهُمْ
حَمَلوكَا مِنَ الهياكِلْ
كُنتَ زَاداً أَشهى المآكِلْ
شَرِبوا كَأسَ الخَلا صِ مِنْ دِماكَا
مَعَ إِبراهيمَ أَسْـــكِنهُمْ سَماكَا
هـــللويه يَحْلُ ثَناكــا

الجماعة: ܒܳܪܶܟܡܳܪܝ.

المحتفل: ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܐܰܒܳܐ ܘܠܰܒܪܳܐ ܘܠܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ.

الجماعة: ܡܶܢ ܥܳܠܰܡ ܘܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܰܡ ܥܳܠܡܺܝܢ. ܐܡܺܝܢ.

الجوق الثاني:

ܡܫܰܒܚܳܐ ܕܚܰܝ̈ܶܐ ܐܶܫܬܟܰܚ ܒܪܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ.
ܘܐܶܫܬܠܶܡ ܩܕܳܡ ܩܳܛܘ̈ܠܶܐ. ܘܡܶܢ ܡܰܘܬܳܐ ܠܳܐ ܕܚܶܠ.
ܐܶܫܬܠܶܡ ܩܕܳܡ ܩܰܝܳܦܳܐ ܟܽܘܡܪܳܐ.
ܘܒܶܝܬ ܗܶܪܳܘܕܶܣ ܘܒܪܶܗ ܕܐܰܪܡܰܠܬܳܐ.
ܘܰܒܠܰܥ ܠܚܰܝܘ̈ܬܳܐ ܕܰܒܗ ܟܽܠ ܢܰܦܫܳܐ.
ܕܗܽܘ ܡܫܰܒܚ ܟܢܺܝ̈ܫܳܬܳܐ ܘܰܠܡܫܰܒܚܽܘܬܳܐ ܐܡܺܝܢ.
ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ ܘܰܠܥܳܠܡܳܐ.

* * *

الجماعة: بارخمور.

المحتفل: المجد للآب والإبن والروح القدس.

الجماعة: من الآن وإلى أبد الآبدين. آمين.

الجوق الثاني:

أَنتَ يابْنَ اللهِ يَنْـــــبُوعُ الحَيَاةِ
عبَّ منكَ الموتى، زاداً للمَماتِ
عَــازَرُ البَارُّ منكَ انْتَهَلَ
بنِـــتُ يائيرْ إبْنُ الأَرْمَلَه
تلكَ آياتٌ ثَلاثٌ في القيامَه
يُبعَثُ الموتى وَيَأْتُونَ النَّعيمَ
هللويه الإِرثَ القَديمَ

* * *

التطواف

(يضعون الصَّليب في النعش ويحمله الكهنة والمحتفل يُبَخِّر أمامه، والإكليروس يسيرون بالشموع مرتِّلين هذا الـــ **ܡܥܢܝܬܐ** باللحن السابع)

الجماعة:

ܠܥܘܠܡ ܐܬܐ ܕܓܘܐ. ܒܪ ܡܠܟܐ ܢܚܬ ܗܘܐ.

ܘܡܫܩܘ ܠܗ܂ ܙܘܡܬܐ ܘܐܦ ܡܪܪܬܐ ܕܓܕܦܘܗ.

ܛܠܐ ܗܢܐ ܫܘܠܛܢ ܡܘܬܐ. ܘܐܬܒܪ ܓܪܡܗ ܘܥܫܝܢܘܬܗ.

ܗܢܐ ܠܚܘܝܬܐ ܠܗ ܦܘܡܗ ܣܟܪ.

ܕܒܠܥܗ܂ ܐܬܐ ܡܠܬܐ ܐܕܡ.

ܕܥܒܪ ܦܘܩܕܢܐ.

ܦܠܓ ܡܘܬܢܐ ܚܣܝܘܬܐ ܢܚܬܐ ܘܐܬܐ.

ܗܐ ܠܥܡܡܐ ܟܒܪ ܐܝܟ ܠܐܘܡܬܐ.

ܘܒܢܝܫܐ ܢܦܩܘܢ ܘܢܘܕܘܢ ܠܗ.

(وعندما يبلغون إلى حيث أُعِدَّ القبر، يبخِّرُه المحتفل ويرفع الصَّليبَ من النعش، ويضعُهُ في القبر من الشمالِ إلى اليمين، ووجهُهُ إلى الشرق، ويغطّيه بالحجر ويختُمُه بالشمع ثلاثة ختوم، فيما أنَّ الجماعة ترتِّل الأبيات الآتية)

التطواف

(يرتل هذا الإبتهال (التكشفت) باللحن السابع)

الجماعة:

نَزَلَ ابْنُ اللهِ إلى الجَحيمِ
أَخرَجَ الأَمواتَ منها إلى النَّعيمِ
حَلَّ سُلطانَ المَنُونْ طَالَ مَكْنُوزَالحُصُونْ
قالَ قُومُوا مِنَ الرِّمَمْ
جِئْتُ أُطْفيْ لَظَى النَّدَم
مِن روحِ آدَمْ
رَدِّدُوا يا مُؤمنينَ في طَرَبْ:
أَنتَ للأَمواتِ تأتِي بالعجَبْ
فَانْثَنَتْ نُصْبَكَ الرُّكَبْ

* * *

ܒܳܥܽܘܬ݂ܳܐ ܕܡܳܪܝ ܝܰܥܩܽܘܒ (اللحن الثامن المشحلف)

الجوق الأوّل:

ܒܪܝܟ ܗܘ ܡܫܝܚܐ ܕܗܘܐ ܡܩܒܪܐ. ܘܦܬܚܗ ܠܫܝܘܠ.
ܘܟܕ ܐܬܦܬܚ ܐܝܟ ܬܪܥܐ ܠܟܠܗܘܢ ܢܘܗܪܐ.

الجوق الثاني:

ܟܕ ܐܬܩܘܡܘ ܚܝܝܢ ܡܝܬܐ ܡܢ ܩܒܪܝܗܘܢ.
ܘܡܠܒܫ ܠܗܘܢ ܐܣܛܠܐ ܫܘܒܚܐ ܒܟܠ ܡܠܒܘܫܬܐ.

الجماعة:

ܒܪܐ ܕܒܡܠܬܗ ܡܩܝܡ ܡܝܬܐ ܡܢ ܩܒܪܝܗܘܢ.
ܢܥܢܐ ܒܥܘܬܢ ܘܢܚܘܣ ܥܠ ܢܦܫܬܢ.

صلاة الختام

الجماعة: ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ. ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ. ܩܘܪܝܠܝܣܘܢ.

– ܡܪܢ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܡܪܢ ܚܘܣ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܡܪܢ ܩܒܠ ܬܫܡܫܬܢ ܘܨܠܘܬܢ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܒܪܘܝܐ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ ܠܥܠܡܝܢ. ܒܪܟܡܪ.

بُوعوتُو لمار يعقوب (اللحن الثامن المشحْلفْ)

الجوق الأوّل:

قد كُنتَ، يامَسيحُ، مِفــــتَاحَ الجَحيمْ
فَعادَ آدَمٌ إلى خِدْرِ النَّعيمْ

الجوق الثاني:

أَحْيَيْتَ أمــوَاتاً لنـــا مِنَ اللُّحُودْ
أَلبَسْتَهُمْ للمجدِ أَثْــوابَ الخُلودْ

الجماعة:

صِحْتَ وَأَحْيَيْتَ لنـــا أَمواتَنَـــا
إِسْمَعْ دُعاءَ القَلْبِ وَارْحَمْ نَفْسَنا

صلاة الختام

الجماعة: كيرياليسون، كيرياليسون، كيرياليسون.
ياربَّنا ارحمنا، ياربَّنا أَشْفِقْ علينا وارحمنا.
يا ربَّنا إقْبَلْ خِدْمَتَنا وصَلَواتِنا وارحمنا.
المجدُ لكَ يا إلهنا، المجدُ لكَ يا خالِقَنا، المجدُ لكَ يا رجاءنا إلى الابد.
بارخمور.

المحتفل: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ:

ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ. ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ
ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܗܒ ܠܢ ܠܚܡܐ ܕܣܘܢܩܢܢ ܝܘܡܢܐ. ܘܫܒܘܩ ܠܢ
ܚܘܒܝܢ ܘܣܟܠܘܬܢ. ܐܝܟܢܐ ܕܐܦ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ
ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ. ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܕܝܠܟ ܗܝ
ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܬܫܒܘܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.

(يوضع بجانب القبر مراوحَ وشموعًا وزهورًا
ويتبارك المؤمنون من قبر المسيح)

المحتفل: أبانا الذي في السَموات:

ليتقدَّس اسمُكَ، ليأت ملكوتُكَ، لتكن مشيئتُكَ،كما في السماءِ كذلكَ على الأرضْ. أعطِنا خبزَنا كفافَ يومِنا، واغفر لنا ذنوبَنا وخطايانا، كما نحنُ نغفرُ لمن أخطأ وأساءَ إلينا ، ولا تدخلنا في التجربة لكِنْ نجِّنا من الشرير. لأن لكَ المُلْكَ والقوة والتسبحة إلى أبد الآبدين. آمين.

Designed and Printed by
ALPHA & OMEGA
Tel: 021/2218861

المكتبة السريانية
4645545 ... 4194

طبع على نفقة عائلة المرحوم
جورج ديكران إيغو

رُتبَة السَّجدَة

يومَ جمعة الصَّلب

حسب طقس الكنيسَةِ السُّريانيَّةِ الأنطاكيّة الكاثُوليكِيَّة